كلية التربية بالوادى الجديد
قسم المناهج وطرق التدريس

تصور مقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها

إعداد

دكتور / عقيلى محمد محمد أحمد موسى
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

دكتور / طاهر محمود محمد الحنان
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (تاريخ)

1434هـ / 2013

تصور مقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها

إعداد

دكتور / عقيلى محمد محمد أحمد موسى
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

دكتور / طاهر محمود محمد الحنان
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (تاريخ)

مقدمة :

إن من أهم سمات القرن الراهن التغير المتسارع في كل مجالات الحياة ، وشمل هذا التسارع ثورة عالمية هائلة ولدت بما يسم " مجتمع المعرفة ".

ويفرض هذاالتحول إلى مجتمع المعرفة على مؤسسات التربية العربية كثيرا من المهام الجسام التى يجب أن تنجزها بأقصى سرعة، ومن أهمها: توفير الدعم المالى اللازم لتجهيز معامل الكمبيوتر ، إعادة النظر فى وضع الإنفاق التعليمى وفى أولوية توجيه الموارد القومية لمجالات التنمية المختلفة وتطوير مناهج التعليم بحيث يكون هناك إقامة توازن بين مختلف المواد الأدبية والانسانية والعلمية والتطبيقية ،وذلك بهدف جعل المعرفة فى مختلف الميادين وظيفة أقرب ما تكون إلى الانتاج .(نجيب ، 2012، 336، 370)*

ولتحقيق بناء مجتمع المعرفة لابد من تحقيق متطلباته ، ومتطلبات مجتمع المعرفة كما يوضحها (ضحاوى & المليجى ، 2010 ،23 ، 24) أولها: المعرفة التخصيصية حيث تحولت مؤسسات التعليم فى ظل مجتمع المعرفة إلى مراكز إشعاع معرفية فى المجتمع المحيط بها ، كما تقدم برامج أكاديمية تخصصية عالية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة معينة ، وثانيها : مجتمعات التعلم التى يشترك جميع المنتسبين إليها فى تكوين رؤية ورسالة مشتركة يسعون لتحقيقها ، وثالثها :جماعية العمل (العمل فى فريق) ورابعها : الاستقصاء والبحث بما يؤهل المتعلم للتعلم الذاتى ودافعيته للتعلم ، وخامسها : التعليم المستمر ، وسادسها : التطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات فى التعليم والتعلم وفى إدارة المؤسسات التعليمية.

وفى ظل هذه التطورات والتغييرات السريعة كان ولابد من مواجهتها فى النظام التعليمى بعدة وسائل من أهمها المعلم القادر على الاستفادة من النظريات والأفكار والممارسات الجديدة والمتمكن من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والقادر على توظيفها فى مجال عمله .

حيث يعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في أية عملية تربوية، وإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم، إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد. غير أن المعلم في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطاً ومسهلاً بين التلاميذ ومصادر المعرفة وأصبح موجهاً ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم ومصدراً وحيداً للمعرفة. وعليه أصبح من المهام الأساسية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ تدريب التلاميذ على طرق الحصول على المعرفة لا تلقينهم إياها، وذلك بالاعتماد على جهدهم الذاتي، وبالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية

* التوثيق في هذا البحث وفقا لدليل APA ، كالتالي (اسم الجد، السنة، أرقام الصفحات) ، والتفاصيل مثبتة في قائمة المراجع .

لذلك، إذ إن المعلم الجيد هو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية، وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، إذ إنه مرشدهم إلى مصادر المعرفة وطرق التعلم الذاتي، التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم باستمرار (العنزى ،2010 ،2 ،3).

لذا فالمعلم العالمى فى عصر المعرفة ينبغى أن يتصف بصفات من أهمها: الاهتمام بما يحدث فى العالم من حوله ، فضلا عن عالمه الخاص ، إضافة إلى معرفة ما يحدث بصفة يومية، على أن يعلم طلابه كيف يكونوا على وعى بالأحداث الجارية ومكان حدوث هذه الأمور ، والأمر الثانى ينبغى أن تكون لدى المعلم نظرة عالمية للأمور، والالمام بمختلف الثقافات فى عالمه ، وينبغى على معلم ودارس التاريخ والمتعلمين لمادة التاريخ أن يقتنوا أجندة يسجلوا فيها مختلف الأخبار العالمية التى تحدث ويشاهدونها من خلال الاذاعة والتليفزيون أو بالمجلات والجرائد؛ لتكون ضمن نقاط الاهتمام التى يعيها وعيا تاريخيا بعلمه الذى يعيش فيه (Janh,2012,1) وينطبق ذلك أيضا على معلمى ومتعلمى اللغة العربية .

علاوة عما سبق تتطلب تربية عصر المعلومات، التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها، إعداداً خاصاً للمعلم، ينمي لديه نزعة التعلّم ذاتياً، إذ أصبح المعلم بحاجة إلى تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلى إلمامه إلماماً جيداً بالتقنيات الحديثة وبمناهج التفكير وبأسس نظرية المعرفة، وبمهارة إدارة الصف، لأنه فقد سلطة احتكار المعرفة، وتغيّر دوره من كونه مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركاً وموجهاً يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى مصدر المعلومات، أي إن مهمة المعلم أصبحت مزيجاً من مهام المربي والقائد والمدير والناقد والمستشار ، لقد أصبح المعلم مصمماً للبرامج التربوية ومخططاً ومهتدياً للسلوك، وضابطاً لبيئة التعلم، ومتخصصاً في الوسائل التعليمية من حيث استخدامها وصيانتها، وعارفاً بمصادرها، وباحثاً مجدداً، ومقوماً للنتائج التعليمية، والأهم من كل ذلك تمكينه من التعامل مع معطيات التكنولوجيا المعاصرة وتسخيرها لخدمة العملية التربوية. ومن هنا كان لا بد أن يكون لمعلم عصر المعرفة الذي نريده عارفاً لواجباته متمتعاً بالكفايات التعلمية اللازمة لعمله، وفق أسس تربوية حديثة، بحيث ينعكس أثر هذه المعرفة على الغرفة الصفية (على ، 2003 ،130 :135).

وخلاصة القول، لقد أملت التحولات والتغيرات العالمية على معلمى اللغة العربية والتاريخ فى عصر المعرفة أن ينميا لدى تلاميذهم المهارات الذهنية كالاستنتاج والاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب علاوة على مهارات التواصل وتشجيع طلابهم على روح المبادرة والتفكير النقدي المبدع والعمل الجماعي والتعلم الذاتي والحوار وقبول الآخر والمساهمة في بناء المجتمع أكثر من تركيزهم على المعلومات وحفظها واسترجاعها.

ونظرا لأن المعلم هو محور العمل التربوى ، والمسئول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية ، فقد أكدت العديد من دول العالم المتقدم الاهتمام بتطوير أدائه وكفاياته ، إعدادا وتدريبا وممارسة من خلال برامج أكاديمية وتربوية ، تهدف إلى تزويده بمعلومات كافية فى مجال التخصص ، والمجال التربوى .

لذلك فإن عملية النهوض بأداء المعلم ترتبط ارتباطا مباشرا بعمليات التحسين والتطوير الذى يتم داخل المؤسسة التعليمية ، وبمدى تقبل واقتناع المعلمين بعمليات الجودة والاتقان والتطوير فى مكونات العملية التربوية

من : أهداف تعليمية ، مقررات دراسية ، طرق تدريس ، مناشط تعليمية ، وسائل تعليمية ، وتقويم ، إدارة مدرسية ، ومكتبة مدرسية وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الحميد ، 2010)

بجانب ذلك يعد المعلم المصدر الأول للبناء الحضارى ؛ لذا دعت الحاجة إلى إعداده وتقويم أدائه وتطويره ، ليؤدى دوره بفاعلية وخاصة فى ظل مجتمع المعرفة ، لأن تأثيره على الطلاب من أكبر العوامل المؤدية إلى فاعلية التعليم ، وزيادة قدرة الطلاب على التحصيل .

بالإضافة إل ما سبق فإن المعلم الذى يصلح لعصر المعرفة طبقا للمقاييس العالمية ، هو المعلم الذى يجاهد لغرس القيم الأخلاقية فى تلاميذه ، وتنمية روح الرقابة الذاتية لديهم ، والمشجع عل حب القراءة والكتابة والاطلاع وحسن استغلال وقت الفراغ ، والمتعهد للطلاب ذو المواهب الخاصة ، والمحافظ عل الهوية الثقافية والتاريخية والقومية والدينية لوطنه ، بما لا يتنافى مع تطوير أدائه عالميا ، والتطلع لكل ما هو جديد فى عالم تكنولوجيا المعلومات ومصادر التعلم .

لذلك فإن إعداد مثل هذا المعلم فى ظل متطلبات عصر المعرفة يحتاج إلى تطوير جديد لكفاياته ، بحيث يساير هذا التطوير متطلبات هذا العصر وتحدياته ، والحديث عن الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية والتاريخ فى ظل التحديات والمعوقات التى تواجه ذلك ، وأساليب تطويرهما يستند إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تطرقت لهذه الكفايات وسبل تطويرها ومن هذه الدراسات العلمية التى بحثت فى سياق الموضوع دراسة (Palmer, 1999) ، والتى وضحت أهمية التنمية المهنية لمعلم التاريخ من خلال عقد الدورات التدريبية لإثراء أدائه التدريسى ، ودراسة (Hopkin, 1999) ، التى أكدت أنه لكى تتحقق الجودة فإن أداء المعلم فى المرحلة الثانوية يتطلب تطوير برامج إعداده بما يتفق مع متطلبات مجتمع المعرفة ومتطلبات الجودة الشاملة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ضرورة متابعة ومراقبة أداءه أثناء الخدمة وتقديم دورات تدريبية مستمرة له؛ لكى تتحقق الجودة والتطوير للعملية التعليمية ، ودراسة (Stephenson, 2000) التى استهدفت تطوير أداء المعلم بما يحقق متطلبات الجودة ومجتمع المعرفة ، وذلك من خلال مشاركته فى الإشراف على وضع المناهج ، وممارسة الأنشطة المختلفة مع طلابه داخل المدرسة وخارجها ، ودراسة (على، 2001) والتى بينت أن مهام المعلم قد تغيرت من كونه ناقلا للمعرفة إل كونه مزيجا من مهام المربى والقائد والناقد ومدير المشروع البحثى ، وكلها أدوار يجب تدريبه عليها ، ودراسة (Ardichvili,et.al,2005) التى توصلت إلى أن العمل الجماعى والقدرة على التنافس والاحتياجات الثقافية والاهتمام وإمكانيات وسائط الاتصال المتاحة، هى أكثر العوامل التى تؤثر على إنتاج المعرفة فى مجتمعات المعرفة الافتراضية فى البرازيل والصين وروسيا، ودراسة (Baran&Caltay,2006) التى توصلت إلى وجود علاقة قوية بين التطوير المهنى للمعلمين وإدارة المعرفة فى مجتمعات المعرفة الالكترونية، ودراسة (السيد ،2006)التى توصلت إلى ضعف كفايات معلمي المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية على تشغيل واستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم خاصة جهاز الكمبيوتر. ودراسة(Adelabu,2006) ، ودراسة (Hammond,2006) والتى اتفقتا على السمات المهنية التى يجب أن تتوفر فى معلم القرن الحادى والعشرين والتى تبرز درجة عالية من المهنية وتركز على مهارات الاتصال والتعامل مع التقنية بفاعلية ، والتفكير الناقد والإبداعى وأسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار،

والتى تعكس فى مجملها طبيعة الدور المتغير للمعلم فى عصر العولمة والتنافسية الإقتصادية ، ودراسة(عبد الواحد & آصف ، 2006) التى توصلت إلى اكتساب المعرفة وتوظيفها بفعالية من خلال التعليم والمناهج والبحث ، ودراسة (الديب ، 2007) والتى توصلت إلى تحديد الأدوار الجديدة لمعلم التاريخ فى عصر المعلومات وذلك بالنسبة لمنهج التاريخ ، وبالنسبة للتعامل مع الطلاب ، وبالنسبة للمدرسة ، وبالنسبة للمجتمع ، وبالنسبة للبحث العلمى ، ودراسة (Zhu,2007) حيث قدمت إطارا مرجعيا لبناء بيئات المعرفة الافتراضية من خلال تحديد الأسس التى يجب أن تبنى عليها تلك المجتمعات ، ودراسة (توفيق & موسى ،2007) التى توصلت إلى دور التعلم الالكترونى فى بناء مجتمع المعرفة العربى من خلال طرح مجموعة من الرؤى الاستشرافية فى صورة سيناريوهات مستقبلية كبدائل محتملة وممكنة لأشكال التصورات المتوقع حدوثها فى النظام التعليمى العربى فى ضوء الأوضاع المحلية والإقليمية والعالمية المحيطة بالمجتمع العربى ، وصولا إلى تحقيق مجتمع المعرفة والمعلوماتية العربى ، ودراسة (نصر ، 2007 ، 87) والتى توصلت إل أنه من بين العوامل التى أدت إلى قصور التعليم فى الوطن العربى ضعف أداء المعلم فى جميع مراحل التعليم بوجه عام ، ذلك الأداء الناجم عن قصور إعداده بكليات ومعاهد الإعداد ، ودراسة (معبد & مرسى ،2008) والتى توصلت إلى أن واقع التربية الإبداعية في المدرسة الابتدائية محدود،ويتطلب تحقيقه إعادة النظر في المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ وتقديم موضوعات تساعد على تنمية الإبداع، وأيضا على المدرسة أن تسعى إلى توفير المناخ الصفي للتلاميذ الذي يساعد على التربية الإبداعية وأن يكون للمعلم دور بارز في تهيئة الجو الملائم لتلاميذه لتنمية التفكير الإبداعي،وهذا لا يتحقق إلا إذا ما توافرت مواصفات البيئة المدرسية التي تساعد على التربية الإبداعية ،وهذا يؤدى بالنشء والأجيال منذ الصغر التواصل مع مجتمع المعرفة وما به من تحديات في شتى المجالات ، ومن ثم أمكن للباحثين التوصل إلي تصور مقترح للتربية الإبداعية لتلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة أسيوط في ضوء مجتمع المعرفة، لذا كان لزاما صياغة هذه المنظومة أو الآلية كتصور له فلسفة ومرتكزات وأهداف وإجراءات وضمانات، ودراسة (جمعة، 2009) والتى توصلت إلى أن أهم استراتيجيات تطوير التعليم هى التحول فى بناء مؤسسة داعمة لروح البحث عن المعرفة وتوظيفها لحفز التغير والدفع فى التحول المستقبلى لكل من المدرسة والجامعة من خلال المناهج، ودراسة (الأغا & أبو شعبان 2010) التى بحثت فى بناء تصور مقترح لبناء مجتمع المعرفة فى الجامعات الفلسطينية ، وذلك من خلال تحديد أسس ومكونات بناء مجتمع المعرفة فى الجامعات الفلسطينية ، ودراسة (العنزى ، 2010) التى توصلت إلى أن الكفايات الضرورية لمعلم المستقبل هي: الإعداد النظري والعملي ضروري للمعلم، وكذلك الالتزام بقواعد المهنة الأخلاقية، والاستعداد لخدمة المجتمع المحلي والتواصل معه، والقدرة على إجراء البحوث العلمية، ودراسة (أبو شاهين، 2011) التى سعت إلى التعرف على مدى مساهمة الموجه التربوى فى مساعدة معلمى الحلقة الأولى ف مرحلة التعليم الأساسى على اكتساب مهارات النمو المهنى ، والتعرف على آراء المعلمين تجاه مساهمة الموجهين التربوية فى نموهم المهنى ، ودراسة (الزايدى ،2012) والتى وضحت تصورا مقترحا لمعلم التعليم العام فى القرن الواحد والعشرين فى ظل تحديات العولمة والتنافسية الاقتصادية والثقافية، ودراسة (الحربى ، 2012) التى توصلت إلى وجود مجموعة من معوقات يواجهها المشرف التربوى والتى تحول دون تحقيق

الأهداف المنشودة فى تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة فى محافظة حفر الباطن، ودراسة (عساف 2012) والتى توصلت إلى ضروة التخلص من النموذج النمطى فى تنفيذ المناهج ليحل محله نموذج الفروق الفردية ،والمطلب الشخصى للمتعلم ويحقق التنوع والتفرد ، وتدريب الطلاب على استخدام مصادر تعليمية جديدة تتفق ومتغيرات ومتطلبات مجتمع المعرفة ، وتدريب المعلمين على استخدام تقنيات حديثة وأساليب تدريسية متنوعة حتى ينمى المهارات العليا فى التفكير لدى الطلاب ، وينمى الاتجاهات الايجابية لهم نحو التعلم المستمر.

هذا بجانب الدراسات التي تناولت التحديات التى تواجه معلمى اللغة العربية والتاريخ فى آدائهم، والتى إن لم تواجه بشكل علمى وبتطوير فى الكفايات ، فإن المردود سوف يكون سيئا وغير مناسب لمجتمع المعرفة ، ومن هذه الدراسات ، دراسة كل من (طعيمة، 1999) ، ودراسة (الحارثى، 1422) ، ودراسة (الغامدى، 1422)، ودراسة (الملكاوى& نجادات، 2007) ، ودراسة (طعيمة، 2008) ، ودراسة (محمد حسب النبى، 2012) ، وهناك دراسات اهتمت بدور معلم اللغة العربية فى مواجهة هذه التحديات وهى دراسة (فتح الله، 2003) ودراسة (الملكاوى& نجادات ، 2007) ، ودراسة (المعتوق، 2008) ، وهناك دراسات اهتمت بدور معلم التاريخ فى مواجهة هذه التحديات وهى دراسة كما ركزت دراسة (عبدالحميد ، 2006) ، ودراسة(الديب ، 2007) ، ودراسة (زهران ، 2009)، ودارسة (Janh,2012) ، ودراسة (مجاهد، 2010) ، كما ركزت دراسة(أبو دف، 2000)، ودراسة (الأدغم، 2003) ، على بناء برامج لإعداد معلم القرن الحادى والعشرين؛ ليواجه متطلبات مجتمع المعرفة

من خلال هذه الدراسات يمكن أن نتبين بعض الأمور منها :

* لتوفير متطلبات مجتمع المعرفة لا بد من توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها فيما يقوم به المعلم من ممارسات وأداءات تدريسية .

* أن من أهم أسباب تسرب التلاميذ فى المدارس الابتدائية والاعدادية يرجع إلى ضعف أداء المعلم العلمى والمهنى، وتطوير وجودة الأداء هو الحل للحد من هذه المشكلة ومن غيرها .

* لابد من تطوير كفايات وأداء المعلمين بما يتفق ومتطلبات عصر المعرفة ، وذلك من خلال تطوير برامج إعداده وتدريبه أثناء الخدمة وقبلها .

* ضرورة أن تعمل برامج إعداد المعلمين والمعلمات على تمكين المعلم من كل جديد يتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة .

* أن هناك قصورا فى إعداد معلم اليوم والذي تتضح أهم ملامحه في عدم الاهتمام باستخدام وتوظيف التكنولوجيا

* هذه الدراسات رغم أهميتها إلا أنها لم تتطرق لوضع تصور لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ حيث إنهما يرتبطان ويتكاملان في كثير من الأمور ، كما تدلل بعض الدراسات على ذلك مثل ، دراسة (السيد، 2003) ، دراسة (قاسم، 2003) ، بجانب ذلك فإن هذا البحث يقوم باختبار فاعلية هذا المقترح ويقف على اتجاهات هؤلاء المعلمين حيال متطلبات مجتمع المعرفة ، حيث إن المعلم كما جاء في الدراسات السابقة أيضا

يواجه في الآونة الأخيرة العديد من التحديات خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجى الذى لم يسبق له مثيل ، هذه التحديات تفرض علينا رصد الواقع ووضع برامج ومقترحات وتصورات مستقبلية لأدوار المعلم لكي يستطيع أن يواجه هذه التحديات ويتفاعل معها .

وفى هذا الشأن يتعين على المعلمين فى ظل مجتمع المعرفة وفى ظل الاتجاهات الحديثة أن يكونوا حريصين على حضور الدورات التدريبية بانتظام ، ومتابعة الندوات والأبحاث والمؤتمرات التى تهدف إلى الرقى بمستواهم الأكاديمى والتربوى ؛ حتى يستطيعوا مواكبة ما يستجد من معلومات وممارسات تربوية وأكاديمية.

الإحساس بالمشكلة :

نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلى :

1 – **الدراسة الاستطلاعية** التى قام بها الباحثان على خمسين معلما ومعلمة بإدارة الخارجة – الوادي الجديد تخصص لغة عربية وتاريخ ، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على آرائهم حول مفهوم مجتمع المعرفة ومتطلبات هذا المجتمع ، ودور ذلك فى تطوير الكفايات الأكاديمية والتربوية لديهم ، وهل يتم مراعاة هذه المتطلبات عند التدريس ؟ وما الأهمية التربوية التى تنعكس على آدائهم التدريسى عند تطبيق ذلك ؟ ، وعند فحص نتائج هذه الدراسة تبين القصور الشديد فى المعارف والمهارات البحثية المرتبطة بمجتمع المعرفة ومفهومها لدى هؤلاء المعلمين ؛ مما أكد للباحثين أن هناك ضعفا كبيرا فى معلومات ومفاهيم هؤلاء المعلمين .

2– كما نبع الاحساس بالمشكلة وذلك من خلال **المقابلات الشخصية** التى أجريت مع عدد عشرين موجها وموجهة من موجهي اللغة العربية والتاريخ بإدارة الخارجة التعليمية – الوادى الجديد ، وقد استهدفت المقابلات التعرف على آراء هؤلاء حول : مدى تطبيق المعلمين لمتطلبات مجتمع المعرفة أثناء التدريس ، وكيف يمكن النهوض بكفايات هؤلاء المعلمين وأدائهم التدريسى ؟ وما هى الصعوبات والمعوقات التى تحول دون حدوث التطوير فى الأداء التدريسى ؟ وقد تبين من خلال نتائج هذه المقابلات أن عدم تطبيق المعلمين لمتطلبات مجتمع المعرفة في مدارسهم راجع إلى خلل في البيئة المدرسية وقصور في محتوي المنهج ؛ مما انعكس ضعفا على الأداء التدريسى التربوى والاكاديمى أثناء ممارسة المهنة ؛ مما تبين للباحثين أن هناك مشكلة حقيقية لدى هؤلاء المعلمين تستحق الدراسة والبحث وهى : كيفية النهوض بكفايات هؤلاء المعلمين طبقا لمتطلبات مجتمع المعرفة .

3– كذلك تعمق الاحساس بالمشكلة من خلال **شكاوى الكثير من أولياء الأمور** التى تم طرحها فى اجتماعات أولياء الأمور والتى نحرص على حضورها ، وذلك من ضعف أداء المعلمين بصفة عامة وانعكاس ذلك على أولادهم ، وهذا أيضا مما دفع الباحثان لإجراء هذا البحث .

4– وبما أن الباحثين يقومان بالاشراف على مدارس التدريب الميدانى بالخارجة مكان تطبيق البحث ، فإنهما لاحظا تدنى مستوى الطلاب المعلمين،وكذلك معلمى اللغة العربية والتاريخ الذين يعملون بالخدمة من خلال الحوار معهم ومناقشتهم، وانعكاس ذلك على التلاميذ ، وعدم الاهتمام فى التدريس بتوظيف الحديث الذى يعد من متطلبات مجتمع المعرفة ، والاقتصار على ما هو قديم وتقليدى لا يساير العصر الذى نعيشه .

5- ونبع الاحساس كذلك من خلال **العديد من الدراسات فى المؤتمرات والمراكز البحثية** التى سبق ذكرها سواء على المستوى القومى أو المحلى أو الدولي مثل مؤتمر (مناهج التعليم في مجتمع المعرفة 2012) والذي عقد بمنتجع ستيلا دي ماري بالعين السخنة بالسويس ، والتى تدور جميعها حول ضرورة تحسين كفايات وأداء المعلمين فى كافة المراحل التعليمية والارتقاء به فى عصر مجتمع المعرفة والجودة التعليمية .

6- وبدراسة الواقع الحالى لإعداد معلمى اللغة العربية والتاريخ بجمهورية مصر العربية يلاحظ وجود فجوة كبيرة بين ما هو مأمول ، وما هو موجود على أرض الواقع ، وعلى الرغم مما يشوب إعداد معلمى اللغة العربية والتاريخ من قصور فى الإعداد الأكاديمى والتربوى ، فلم تعالج البحوث والدراسات هذا القصور ، إذ لا توجد دراسة سابقة فى حدود علم الباحثين فى مجال اللغة العربية والتاريخ قدمت تصورا مقترحا مع اختبار فاعليته من خلال بطاقة ملاحظة ومقياس للاتجاهات ، حيث إن معظم الدراسات التى تناولت مثل هذا الموضوع كان بشكل تنظيرى وصفى يعتمد على رصد واقع أداء المعلمين ، وتقديم النسب المئوية التى تعكس هذا الواقع فقط، علما بأن هناك علاقة قوية وتكامل واضح بين كل فروع اللغة العربية والتاريخ وهذا ما أيدته العديد من الدراسات منها دراسة (السيد، 2003) ، دراسة (قاسم، 2003).

مما سبق تبين للباحثين ضرورة القيام بهذا البحث للتعرف على مستوى أداء معلمى اللغة العربية والتاريخ بجمهورية مصر العربية ومدى تمكنهم من متطلبات مجتمع المعرفة فى العملية التعليمية ، والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيق هذه المتطلبات ، وذلك من خلال تصور مقترح يطبق على هؤلاء المعلمين .

مشكلة البحث :

مما سبق يتضح أن مشكلة البحث تتمثل فى تدنى مستوى الكفايات لدى معلمى اللغة العربية والتاريخ، حيث إنهما يركزان على الطرق والاستراتيجيات التقليدية والتى لا تتعلق بصناعة المعرفة وإنتاجها وبالتالى فهى لا تحقق متطلبات مجتمع المعرفة، لذا سعى البحث الحالي إلى معرفة المعوقات التى تحول دون تحقيق تطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة ، ووضع تصور مقترح للتغلب على هذه المعوقات بما يحقق فى النهاية تطوير هذه الكفايات وفق لمتطلبات مجتمع المعرفة، ويحقق أيضا اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تطبيق هذه المتطلبات .

وللتصدى لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

- ما فاعلية تصور مقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة واتجاهاتهم نحو تطبيقها ؟ وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المعوقات التى تواجه معلمى اللغة العربية والتاريخ والتى تعيق تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة ؟

2- ما الكفايات المراد تطويرها لدى معلمى اللغة العربية والتاريخ والتى تسير وفق متطلبات مجتمع المعرفة؟

3 – ما متطلبات مجتمع المعرفة اللازمة لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ ؟

4- كيف يمكن وضع تصور لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة واتجاهاتهم نحو تطبيقها ؟

5- ما فاعلية التصور المقترح فى تطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة؟

6- ما فاعلية التصور المقترح فى تحسين اتجاهات معلمى اللغة العربية والتاريخ تجاه متطلبات مجتمع المعرفة،والعمل على تطبيقها ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى :

1- معرفة المعوقات التى تواجه معلمى اللغة العربية والتاريخ والتى تعيق تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة

2- تحديد الكفايات المراد تطويرها والتى تسيروفق متطلبات مجتمع المعرفة .

3- تحديد متطلبات مجتمع المعرفة اللازمة لتطوير الكفايات المهنية والأكاديمية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ.

4- تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة .

5- قياس فاعلية التصور المقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة واتجاهاتهم نحو تطبيقها .

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى بطاقة الملاحظة قبل التصور المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدى عند مستوى (0.01) .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى مقياس الاتجاهات قبل التصور المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدى عند مستوى (0.01) .

منهج البحث : فى ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدم الباحثان ما يلى :

1- المنهج الوصفى : حيث استخدم فى إعداد الاستبيان وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات وكذلك فى صياغة الجزء النظرى بشكل تحليلى .

2- المنهج التجريبى : استخدم الباحثان نظام المجموعة التجريبية الواحدة في تطبيق تجربة البحث ، وذلك لرصد فاعلية وتأثير التصور المقترح فى تطوير وتحسين كفايات واتجاهات مجموعة البحث من معلمى اللغة العربية والتاريخ وذلك وفق متطلبات مجتمع المعرفة .

حدود البحث :

تتمثل فى الحدين التاليين :

1- معلمى اللغة العربية والتاريخ فى المرحلة المتوسطة الإعدادية ممن يعملون بالخدمة (5- 10) سنوات في مدينة الخارجة بالوادى الجديد محل عمل الباحثين.

2- الفصل الدراسى الأول من العام الدراسي 2012 – 2013 م .

مصطلحات البحث :

تطوير الكفايات : المقصود بالكفاية " مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها " .(زايد ، 2007 ،228)

وتطوير الكفايات فى هذا البحث يعنى مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى يكتسبها معلمو اللغة العربية والتاريخ وتوجه سلوكهم وترتقى بأدائهم إلى مستوى يمكنهم من مسايرة متطلبات مجتمع المعرفة وتحقيقه فى العملية التعليمية .

مجتمع المعرفة :

يعرف بانه هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة، وكذلك هو ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها.(الصاوى ،1427 ، 54) وتعرف إجرائيا بأنه هو ذلك المجتمع القادرعلى نشر وتوظيف المعرفة فى كافة مجالات الحياة .

- التصور المقترح :

ويقصد به فى هذا البحث ذخيرة من المعلومات والمفاهيم والخبرات والأداءات والكفايات التدريسية التى يجب أن يتقنها معلمو اللغة العربية والتاريخ بجمهورية مصر العربية ؛ وذلك لتطوير أدائهم وكفاياتهم التدريسية وتحسن اتجاهاتهم نحو متطلبات مجتمع المعرفة ومعاييرها في العملية التعليمية .

- أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث فى النقاط الآتية :

1- يقدم مقياسا لمعلمى اللغة العربية والتاريخ ، وذلك للوقوف على اتجاهاتهم نحو متطلبات مجتمع المعرفة ؛ لعل مطورى المناهج والقائمين على تدريب المعلمين بمصر يستفيدون منه .

2- يساعد القائمين على إعداد وتدريب معلمى اللغة العربية والتاريخ بمصر ، وذلك بالوقوف على مستوى كفاياتهم التدريسية طبقا لمتطلبات مجتمع المعرفة ، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثان فى هذا الشأن .

3- يعد استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة إعادة النظر فى شتى المناهج التعليمية وأداء المعلمين وأساليب التدريس بالدول العربية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

4- يساعد واضعى مناهج اللغة العربية والتاريخ بمصر ، فى التعرف على واقع أداء وكفايات معلمى المادتين ، والوقوف على نقاط القوة والضعف فى أدائهم .

5- يسهم فى إيجاد حلول لبعض التحديات التى تواجه المجتمع المصرى ومنها ضعف الأداء الأكاديمى والتدريسى للمعلمين ، وذلك للدخول بقوة إلى عصر المعرفة وجودة التعليم .

6- يمكن المعلم من متطلبات مجتمع المعرفة وإيمانه بها ؛ لكى يرفع من نموه المهنى واهتماماته حيال تلك المتطلبات ، وهذا سينعكس على أداء وتعلم الطلاب والتلاميذ .

إجراءات البحث :

تضمنت ما يلى :

1- إعداد ثلاث استبانات:

أ- استبانه خاصة بتحديد المعوقات تم تطبيقها على بعض معلمي وموجهى اللغة العربية والتاريخ ، وذلك للوقوف على أهم المعوقات التى تعيق المعلمين فى عملهم والتى تعيق أيضا تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة

ب- اسبانة لتحديد الكفايات اللازمة لهؤلاء المعلمين والمراد تطويرها وفق متطلبات مجتمع المعرفة

جـ- استبانة لتحديد متطلبات مجتمع المعرفة الذى يتم فى ضوئه وضع التصور المقترح وتطوير الكفايات .

2- إعداد بطاقة الملاحظة ، وذلك للوقوف على أداء وكفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة .

3- تصميم مقياس الاتجاهات ؛ للوقوف على اتجاهات المعلمين لمتطلبات مجتمع المعرفة ، وإمكانية تطبيقها فى العملية التعليمية .

4- إعداد التصور المقترح ، وذلك لتدريب مجموعة من المعلمين على بعض المهارات والمفاهيم والمعلومات التى يجب أن يكونوا على علم بها للدخول بقوة إلى عصر مجتمع المعرفة والجودة الشاملة فى التعليم .

5- القيام بالدراسة الاستطلاعية ، للتأكد من مدى مناسبة التصور المقترح للمعلمين مجموعة البحث وضبط أدوات البحث .

6- القيام بالدراسة الميدانية وتدريب المعلمين مجموعة البحث من خلال التصور المقترح ، ثم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا .

7- اختبار صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته .

8- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات .

ثانيا : الإطار النظرى للبحث:

مفهوم مجتمع المعرفة:

لقد أصبحت قدرة أي دولة تتمثل في رصيدها المعرفي ،وقد أصبحت ملاحقة واستيعاب المعارف المتزايدة من أهم الأمور التي تهدف إليها الدولة، وضرورة اللحاق بالمعرفة كمنتجين لعناصرها لا ناقلين لها، حيث إن من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصري الفجوة المعرفية الآخذة في الاتساع بينه وبين العديد من الدول المتقدمة،ولعل التحدي الذي يواجه المجتمع على أساس ذلك، كيف يمكن تضييق هذه الفجوة بحيث يصبح المجتمع قادرا على التحول إلى مجتمع منتج للمعرفة بأدواتها ومحتواها وليس فقط مستهلكا لها.(محمد ، 2007 ، 92)

ويعيش العالم حاليا انفجارا معرفيا غير مسبوق حيث حقق العقل البشري تطوراً علميا هائلا مما أثر بفاعلية على أسلوب الحياة فى كافة المجتمعات، وبخاصة فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي ساهم فى

سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها واستدعائها وتخزينها واستخدامها فى كافة العمليات لمواجهة متطلبات الحياة ". (مصطفى ، 2005 ، 20)

كما أصبح التنافس في كل مواقع العمل والخدمات، التي تعمل بلا توقف لتلبية احتياجات المستهلكين في جميع أنحاء العالم، هو السمة الأبرز للإنتاج، وبالتالي أصبح على المدرسة دورا مهما لتطوير مناهجها وأساليبها لتتناسب مع هذا التطور فى كافة المجالات.

ومن هنا فمجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذى ينهض على أساس نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة وصولا للارتقاء بالحياة الإنسانية (الذيب ، 2005 ، 16)، ويعرف (ضحاوى & المليجى ، 2010 ،17 ، 18) مجتمع المعرفة بأنه مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف ، والنفاذ إليها ، واستخدامها ، وتقاسمها بحيث يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم فى النهوض بتنميتهم المستدامة ، وفى تحسين نوعية حياتهم ، ويعتمد على إطلاق حريات الرأى والتعبير والتنظيم ،والنشر الكامل للتعليم الجيد ،وتوطين العلم ، والتحول نحو إنتاج المعرفة فى البنية الاجتماعية والاقتصادية ، ويعرف تقرير التنمية الإنسانية العربى لعام 2003 م والذى جاء بعنوان" نحو إقامة مجتمع المعرفة" بأن مصطلح مجتمع المعرفة يشير إلى ذلك المجتمع الذى يقوم أساساعلى إنتاج و نشر المعرفة وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات الحياة وصولا لتنمية الحالة الإنسانية ، حيث إن مصطلح مجتمع المعرفة يطلق بشكل عام على الطور الراهن والأحدث من مسيرة التقدم البشرى ، كما يتبلور فى المجتمعات البشرية الأكثر تقدما .

خصائص التعليم في مجتمع المعرفة:

– إطلاق حرية الرأي والتعبير، والنشر الكامل لتعليم راقي النوعية، وتوطين العلم، ووجود حرية فى تداول المعرفة والوصول إليها بالدرجة الأولي.(سعيد، 2005 ،18 ،19)، وتنامي الخدمات التعليمية المتمركزة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التى ساعدت على مواكبة المؤسسات التعليمية للتغير الحادث داخلها وخارجها. (حسين ،2006 ، 365) ، حيث أصبح التعليم من أجل التعلم، وتنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفية والقدرات،كما يتضمن التعليم مدي الحياة تعليم الأفراد فى أماكن مختلفة،وزيادة الحاجة إلى نظم جديدة للإرشاد والتوجيه المدرسي،تغير نماذج وشكل العمل ، حيث يقوم الأفراد بتغيير وظائفهم بصفة دائمة مع مرور الوقت. (البيلاوى & عبد العظيم ، 1426 ،21)، وتأسيس نموذج معرفى عام أصيل ومنفتح ومستنير ذو خصوصية ثقافية والقدرة على استيعاب المعرفة وتوظيفها وتوليد المعرفة الجديدة ، لأن المعلومات غير قابلة للاستهلاك أو التحول لأنها تراكمية . (عساف ،2012 ، 407 : 411)

وأمام الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تصاحب مجتمع المعرفة لابد من توافر نظام تعليمي يحقق الجودة، ويمنح الفرصة للحصول على خبرات تعليمية تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية لدفع عجلة التنمية الشاملة،فلم يعد كافيا أن يعتمد التعليم على نقل الخبرة من المعلمين إلى الأجيال القادمة فقط فالمستقبل يحمل الكثير من التحديات، لذلك على معلمى اللغة العربية والتاريخ أن يسلحا أبناءنا بالقدرات التي تمكنهم من التعامل مع مشاكل وسيناريوهات لم نعاصرها ولم نتعامل معها ولم نتخيل إمكانية حدوثها.

متطلبات مجتمع المعرفة المراد مراعاتها أثناء تدريب معلمى اللغة العربية والتاريخ على تحسين كفاياتهم الأكاديمية والمهنية فى التدريس :

تكمن أهمية التدريب في تنظيمه على محاور وأبعاد من الكفايات تتفرع عنها قدرات ومهارات بحيث تلبي حاجة المعلمين وتمنحهم جهداً أكثر فاعلية في التعلم الذاتي، والفهم الأفضل للمهارات والقدرات، وتوفر فرصاً أفضل للنجاح في الأنشطة للعمل على تحسين مستويات المعلمين مهنياً، وتساعد المتعلمين على تحسين مستويات التعلم، والنهوض بالمستوى التعليمي إلى مستوى أرفع، ويعتمد التدريب لتلبية الحاجات على تطوير أداء المعلم والمتعلم من خلال:

1. قدرته على بناء مواقف تعليمية تعمل على توظيف استخدام المعرفة في المواقف الحياتية للمتعلمين.
2. تعميق مهارات التعلم من خلال قدرة المعلم على توظيف المهارات التعليمية لبناء عملية التفكير وتعميقها عند المتعلمين.
3. القدرة على التعامل مع المستويات المختلفة من المتعلمين من خلال تطوير المحتوى التعليمي وبناء أنشطة مختلفة المستويات.
4. بناء اتجاهات إيجابية عند المتعلمين ضرورية لحياة العصر والمستقبل الذي ينتظرهم من مثل:المناقشة والحوار الهادف – إبداء الرأي – تقبل الرأي الآخر – السلوك الديمقراطي – العمل الجماعي.

ولتحقيق بناء مجتمع المعرفة لابد من تحقيق متطلباته ، ومتطلبات مجتمع المعرفة كما يوضحها (ضحاوى & المليجى ، 2010 ،23 ، 24) أولها: المعرفة التخصيصية حيث تحولت مؤسسات التعليم فى ظل مجتمع المعرفة إلى مراكز إشعاع معرفية فى المجتمع المحيط بها ، كما تقدم برامج أكاديمية تخصصية عالية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة معينة ، وثانيها : مجتمعات التعلم التى يشترك جميع المنتسبين إليها فى تكوين رؤية ورسالة مشتركة يسعون لتحقيقها ، وثالثها :جماعية العمل (العمل فى فريق) ورابعها : الاستقصاء والبحث بما يؤهل المتعلم للتعلم الذاتى ودافعيته للتعلم ، وخامسها : التعليم المستمر ، وسادسها : التطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات فى التعليم والتعلم وفى إدارة المؤسسات التعليمية.

الكفايات الأكاديمية اللازم تطويرها والتدريب عليها لمعلمى اللغة العربية والتاريخ فى ظل متطلبات مجتمع المعرفة:

ولكن ما هى الكفايات اللازم تطويرها والتدريب عليها لمعلمى اللغة العربية والتاريخ فى ظل متطلبات مجتمع المعرفة؟

لتحديد الكفايات وسبل تطويرها وفقا لمتطلبات عصر المعرفة ، لابد فى البداية من الوقوف على التحديات التى تواجه معلمى اللغة العربية والتاريخ فى عصر المعرفة والتى هى باختصار : 1- الضعف اللغوى والتاريخى

2- ضعف مستوى معلم اللغة العربية والتاريخ 3- الازدواجية اللغوية 4- اللغة الأجنبية 5- العولمة 6- الانفجار المعرفى 7- وسائل الإعلام 8- التعليم الألكترونى

وفى ظل هذه التحديات يمكن اقتراح بعض الكفايات اللازمة لمواجهة هذه التحديات وتطويرها وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة :

أولا: كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ لمواجهة الضعف اللغوى والتاريخي :

1- يظهر تقديرا للغة العربية والتاريخ فى تواصلهم مع الاخرين .

2- ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية والتاريخ لدى التلاميذ.

3- يشجع التلاميذ على الألفاظ والتعبيرات الادبية الراقية فى تواصلهم مع الآخرين .

4- يزود التلاميذ بطائفة من الألفاظ والاساليب اللغة الراقية .

5- يتيح الوقت لمناقشة الحوار اللغوى والتاريخى باللغة العربية الفصحى .

6- ينوع طرائق التدريس المتركزة حول نشاط المتعلم .

7- يستخدم ألعاب لغوية وتاريخية لجذب التلاميذ لتعليم اللغة العربية والتاريخ.

8- يدرك الفرق بين اللغة العربية والتاريخ للتلاميذ بالمراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية من حيث الاهداف وطرق التدريس.

9- يوظف مهارات اللغة العربية والتاريخ فى التدريس .

10- يربط بين فروع اللغة العربية المختلفة والتاريخ .

11- يبرز التكامل بين فنون اللغة والتاريخ.

12- يربط بين موضوعات الكتاب المقرر والمواقف الحياتية المختلفة .

13- يوظف التراث اللغوى والادبي والتاريخي فى تدريسه

14- يشجع التلاميذ على استخدام المعاجم العربية والتاريخية.

15- يشجع التلاميذ على استخدام المكتبات العربية والاستفادة منها.

ثانيا: كفايات مواجهة ضعف مستوى معلمى اللغة العربية والتاريخ:

1- يثرى معارفهم اللغوية والتاريخية وينميها

2- يحفظ قدرا مناسبا من نصوص القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والقصص التاريخى الهادف .

3- يتحمس لتدريس اللغة العربية والتاريخ ويقبل عليها

4- يوجد الدافع الذاتي لتدريس اللغة العربية والتاريخ.

5- ينمى مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التغيرات التى تطرأ على منهجي اللغة العربية والتاريخ.

6- يشارك فى الندوات والمحاضرات التى تتناول أهمية اللغة العربية وتعليمها وتعلمها وكذلك التاريخ.

7- يشارك فى الدورات التدريبية لتنمية مهاراته اللغوية والتاريخية والارتقاء بها
8- يلم بأهم الأعمال الأدبية والفكرية والتاريخية فى التراث العربى.
9- يستخدم مهارات البحث العلمى فى التغلب على الصعوبات التى تواجهه فى تعلم اللغة العربية والتاريخ.

ثالثا: كفايات مواجهة الازدواجية اللغوية :

1- يقدر الفصحى كلغة راقية فى التواصل اللغوى والتاريخى .
2- يدرك قيمة الفصحى فى التعبير الدقيق عن مرادات الإنسان وحاجاته
3- يتحدث اللغة العربية الفصحى فى تدريس اللغة العربية وتدريس التاريخ.
4- يتواصل مع طلابه والآخرين باللغة العربيه الفصيحة .
5- يتجنب اللهجة فى تدريسه وتواصله مع الآخرين .
6- يستفيد من القدر المشترك بين العامية والفصحى للإرتقاء بلغة التلاميذ .
7- يدرب التلاميذ على تكوين التشكيلات السليمة للغة الفصحى واستخدامها .

رابعا: كفايات مواجهة اللغة الإنجليزية :

1- يعتز باللغة العربية اعتزازه بالقرآن الكريم والتراث الحضارى الاسلامى والتاريخي.
2- يدرك الخصائص المميزة للغة العربية دون غيرها من اللغات .
3- يتواصل مع الآخرين باللغة العربية دون إقحام ألفاظ أجنبية فى الحديث .
4- يوظف اللغة العربية فى تدريسه دون استخدام اللغات الأخرى .
5- يشجع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
6- يشجع تعليم لغات أخرى بعد التمكن من اللغة العربية .
7- يسهم بقدر مناسب في حركة الترجمة وتعريب العلوم .

خامسا : كفايات مواجهة العولمة :

1- يعلى من قدر اللغة العربية والتاريخ لمواجهة تأثيرات العولمة .
2- يدر ك دور اللغة العربية والتاريخ فى التعبير عن قضايا المجتمع ومشكلاته .
3- يعى دور العولمة فى التأثير على اللغة العربية والتاريخ.
4- يبرز قيمة التراث العربى والاسلامى والتاريخي ودوره فى تشكيل الحضارة الاسلامية .
5- يدرك دوره فى قيادة التغيير فى القرن الحادي والعشرين .
6- ينفتح على الثقافات الأخرى هاضما لها وموظفا إياها فى النمو اللغوى والمعرفى والتاريخي.
7- يلم بقيم التماسك الاجتماعى والعدالة الاجتماعية والمسارات مبرزا دور اللغة العربية والتاريخ فى تعزيزها

8- يرسخ الهوية الثقافية فى تدريس اللغة العربية والتاريخ موازنا بين المحافظة والتجديد.
9- يقدر دور اللغة العربية والتاريخ فى الجفاظ على التراث العربى والاسلامى والتاريخي.
10- يبرز العلاقة بين الأعمال الأدبية وخصائص المجتمع الذى تظهر فيه .
11- يدرك أبعاد الغزو الثقافى وتأثيره السلبى على اللغة العربية .
12- يشجع الابتكارية والابداع الأدبى كأداة لابقاء اللغة العربية عربيا ودوليا .

سادسا : كفايات مواجهة الانفجار المعرفى :

1- يدرك أبعاد عصر المعلومات والانفجار المعرفى
2- يدرك التغير الجذرى في طبيعة دوره كميسر لسبل التعلم .
3- يعى دور التكنولوجيا فى العملية التعليمية وفى تعليم اللغة العربية والتاريخ.
4- يرشد التلاميذ إلى مصادر المعلومات وفرص المعرفة اللغوية المتاحة عبر الإنترنت .
5- يزود التلاميذ بضوابط تمكنهم من الحكم على المعرفة المستقاة من شبكة الإنترنت .
6- ينمى ثقافته المعرفية والعلمية فلا تقتصر على التخصص اللغوي والتاريخي فقط .
7- يدرك خصائص الوسائط التعليمية المتعددة المستخدمة فى تدريس اللغة العربية والتاريخ .
8- يوظف التكنولوجيا فى تدريس اللغة العربية والتاريخ.
9- يشجع التلاميذ على استخدام المستحدثات التقنية الحديثة فى العملية التعليمية ، كالمعاجم الإلكترونية ، والكتب الإلكترونية ،والأجهزة السمعية والبصرية .

سابعا : كفايات مواجهة وسائل الإعلام :

1- يعى دور الإعلام فى التأثير فى اللغة العربية سلبا وإيجابا وكذلك القضايا التاريخية .
2- يوظف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة فى تدريس اللغة العربية وتدريس التاريخ .
3- يصحح الأخطاء اللغوية الشائعة على ألسنة الإعلاميين ومقدمى البرامج التاريخية.
4- يوظف المستحدثات الثقافية مثل : الكتاب المسموع فى تعليم اللغة العربية والتاريخ للتلاميذ
5- يوظف الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات اللغوية والتاريخية عند التلاميذ .
6- يشجع تلاميذه على المشاركة فى الأنشطة الإعلامية باللغة العربية الفصحى

ثامنا : الكفاية المهنية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ :

هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية كما حددها (زايد ، 2007 ، 229 ، 230) :

1 – الكفايات المعرفية :وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي . التعلُّمي) .

2 – الكفايات الوجدانية : وتشير إلى استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم) .

3 – الكفايات الأدائية :وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية ... الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصّله الفرد (المعلم) سابقاً من كفايات معرفية .

4 – الكفايات الإنتاجية :تشير إلى أثر أداء الفرد (المعلم) للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم)، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم .

ويتم التمكن من الكفايات السابقة بتدريب المعلم على أدائها باستخدام برامج تُعرف بالبرامج التعليمية القائمة على الكفايات .

كما حدد (عزمى ، 2006)، (العنزى ، 2007 ، 5 : 10) بعض الكفايات والمهارات اللازمة للمعلم المتميز فى عصر المعرفة للقيام بأدواره المطلوبة فى (تنسيق المعرفة، تنمية مهارات التفكير، توفير بيئة صفية معززة للتعلم، توظيف تقنية المعلومات في التعليم، تفريد التعليم، البحث العلمي، ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، المحافظة على الموروث الثقافي والانتفاع بالمعرفة العالمية، التقييم، تفعيل النشاط اللامنهجي، ترسيخ حب الوطن والانتماء لدى الطلاب، الدعوة إلى التسامح والسلام، تعليم طلابه لغة الحوار، الدعوة إلى العمل.

أهمية الكفايات لمعلمى اللغة العربية والتاريخ :

حدد (زايد ، 2007 ، 230 : 239) أهمية الكفايات لمعلم اللغة العربية والتاريخ فى زيادة الأداء المهنى عند معلم اللغة العربية والتاريخ ، وزيادة تقبل المعلم لذاته ،وزيادة الانجاز الأكاديمى للطلاب فى مادة اللغة العربية والتاريخ ،وتحسين اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس ، وزيادة قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية، وارتفاع مستوى الطموح لدى المعلم .

أسباب الاهتمام بالكفايات:

ولما كان المعلم الركيزة الأساسية في تنفيذ السياسة التعليمية؛ كي تواجه تلك الهجمة الشرسة على ثوابتنا وبيئتنا ، كان من الضروري الاهتمام بإعداد المعلم الإعداد الذي يمكنه من أداء مهمته في مجتمع متغير وتحديات صارخة منها :

1– التحول المعلوماتي والتكنولوجي :حيث تعتمد الثورة العلمية والتكنولوجية على مصدر متجدد وهو التدفق اللامتناهي واللامحدود للمعرفة والأفكار ، وقد ساعد التقدم العلمي في مجالات الأقمار الصناعية والحاسبات الآلية الإلكترونية الدقيقة على تخزين وتشغيل واسترجاع وإرسال كميات هائلة من المعلومات والمسافات البعيدة بنفقات متناقصة للغاية، وفي هذا السياق برزت تكنولوجيا المعلومات وهي تلك التكنولوجيا التي تتعلق بجمع وتوصيل وتخزين واستعادة ومعالجة وتخليق التعليمات، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المالكى ،2011، 103) من أننا نعيش فى عالم يتطور فيه العلم وتنمو فيه الحضارة التى هى ثمرة من ثمرات الثورة العلمية

2– التحول الاقتصادي : حيث يتجه العالم اليوم نحو تكتلات وتجمعات اقتصادية عملاقة فيما بين الدول ، كالسوق الأوروبية المشتركة وتكتل الدول الأمريكية ما عدا كوبا والرغبة العربية في إنشاء سوق عربية مشتركة

وذلك لخلق فرص للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري ، فأصبحت طبيعة المنافسة العالمية حاليا بين الدول على الاسواق والمستهلكين بدلا من المواد الخام والمستعمرات فى السابق .(برقى ، 2009 ، 33)

3- التحول الاجتماعي : شهد العالم في النصف الثاني من القرن العشرين – تحولات وتغيرات اجتماعية مهمة لعل من أهمها ما يوصف بظاهرة الانفجار السكاني وهو لا يمثل مشكلة بالنسبة للدول ذات معدلات التنمية المرتفعة أما بالنسبة للدول العربية فإن معدلات النمو الاقتصادي لا تتناسب مع معدلات النمو السكاني قد ترتب على ذلك قيام أوضاع اقتصادية غير مرغوب فيها مثل زيادة الاستهلاك ، وقلة المدخرات واعتماد الكثيرين من العاملين في قطاع الخدمات على دخول القلة العاملة في قطاع الإنتاج ، كل هذا يفرض المسئوليات المتزايدة على النظم التعليمية في الدول العربية إضافة إلى مسؤولياتها عن مواجهة تعليم الإعداد المتزايدة من الأبناء ، كذلك أيضا ما يسود العالم من أحداث العنف والتطرف والإرهاب العالمى ، فلقد تزايدت فى الفترة الأخيرة ظواهر التطرف والعنف فى المجتمع .(برقى ، 2009 ، 31 :36)

4- ازدياد الاهتمام بالتعليم : كان الاهتمام في الماضي في التعليم يدور حول الاهتمام بإعداد المناهج الدراسية مسبقاً وتوجيهها لخدمة مستقبل الطلاب أكثر من حاضرهم ولم يكن هناك اهتمام يذكر بميول المتعلمين واستعداداتهم العقلية ومع تطوير التربية وتقدم البحوث التربوية والنفسية انتقل الاهتمام في العملية التعليمية بالمتعلم وباستعداداته وقدراته العقلية وترتب على نقل الاهتمام في العملية التعليمية اشتراكه في الجهود والأنشطة التي تزوده بالخبرة ووضع قدراته واستعدادات المتعلم العقلية في الاعتبار عن بدء المنهج وانتقاد أساليب وطريقة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية ، وعلى المعلم التي تفي بحاجات المتعلمين وتسهم في حل مشكلاتهم، وامتدادا لإفرازا العولمة وما فرضته من تنافسية اقتصادية جعل الكثير من النظم التعليمية فى كثير من الدول وخصوصا فى أوروبا ودول جنوب شرق آسيا من تبنى الحلول الاقتصادية التى تبنيت فى إصلاح الاقتصاد فى إعادة إصلاح وصياغة أنظمتها التعليمية مثل تبنى اللامركزية ، والخصخصة ، وزيادة الفاعلية .(الزايدى ،2012، 186)

5- ظهور مفاهيم عالمية مثل العولمة والجودة وتدويل التربية، وما يترتب على ذلك من مقارنة لأداء المعلم الوطني بأداء زملائه المعلمين في مختلف أنحاء العالم في ضوء التكلفة والإتقان ، حيث تعمل العولمة على توحيد كل أقطار كوكب الأرض فى منظومة واحدة ، وعلى أساس مثلث أضلاعه هى الاقتصاد والمعرفة والتقدم العلمى والتكنولوجى (جمال أبو الوفا ، سلامه حسين ،2008 ، 14)

أدوار معلمى اللغة العربية والتاريخ فى عصر المعرفة (متطلبات الانتقال لمجتمع المعرفة)

أشار كل من فى دراسته (عبد الحميد ،2006 ،24 ، 25) ، (مجاهد ،2010 ،171) أن أدوار المعلم فى القرن الحالى والعشرين هى :

1- نقل المعرفة : فطبيعة الدور المعرفى للمعلم سوف تتغير بحيث يكون التركيز على إكساب الأفراد المعارف المتعلقة بثورة المعلومات ، وكذ لك كل ما يرتبط بهذه المعارف من قيم واتجاهات ومهارات

عملية تمنكهم من التعامل مع معطيات هذه الثورة وتقنياتها ،ويعمل المعلم على تحقيقها من خلال الدرس والحصة والأنشطة الصفية واللا صفية .

2- الاسهام فى تربية الطلاب وانماء قدارتهم من خلال تضمين دور المعلم بالاحساس بالمسئولية الفردية والاجتماعية ، كمايتطلب من المعلم أن يكون قادراً على تحليل المناهج والمقررات التي يدرسها عاملاً على إثرائها وتوظيفها لخدمة الطلاب ، كما يترتب عليه وضع الخطط الهادفة للأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعد في توظيف المعرفة وربطها بالواقع الحياتي الذي سيساهم به الطالب عندما يصبح أهلاً لذلك،وأن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقيق إيجابيات هذا الدور.

3- تهيئة التلاميذ لعالم الغد : من خلال حفز التلاميذ على فهم طبيعة وخصائص المعلومات والتعامل معها والتدرب على تكنولوجيتها .

4- تحقيق مبدأ التعلم الذاتى من خلال تشخيص قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم بهدف توجيههم وتشخيص بيئة التعلم وأوضاع جماعة التعلم ، ومساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية لحل المشكلات .

5- تنمية الابداع : حيث تقع على المعلم توظيف التقنيات التربوية فى بناء الشخصية المبدعة التى تتابع الجديد وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا فى عالم الإبداع ، كما يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي ، كما ويطلب منه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى، ومتجدداً ومسايراً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة.

6- تحقيق الضوابط الأخلاقية : وخاصة أضرار المعلومات فيقى المجتمع من شرورها وأثارها الجانبية أو مردوها السلبى، وعلى الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني ، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي طالباً المساعدة .

7- التعايش مع الاخر: حيث إن الانفجار المعرفي، والتقدم السريع الذي يحدث في هذا العالم الذي يعتبر في نظر الكثيرين قرية صغيرة، حيث تتمازج فيه ثقافات الشعوب وقيمها وعاداتها وطرق تفكيرها، جعل موقف المعلم أكثر إلحاحا للإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى والإفادة منها، حتى يستطيع أن يتلاءم مع الثقافات الأخرى، وهذا يلقي على عاتق مناهج اللغة العربية والتاريخ أعباء وتحديات لمواجهة حاجات المتعلمين المتزايدة.

التكامل بين مناهج اللغة العربية والتاريخ فى عصر المعرفة:

تحتل اللغة العربية والتاريخ موقعا متميزا بين المناهج المختلفة ، حيث إنهما يعدان من أهم مقومات الهوية القومية للشعوب ، فهما وعاء الثقافة والفكر ، وقد توفر لهما من عوامل التوحد قديما وحديثا ما حفظهما على مر العصور ووسع من نطاق انتشارهما .

وفى عصر المعلومات تزداد إسهامات اللغة والتاريخ يوما بعد يوم فى تحديد الأداء الكلى للمجتمع الحديث فى الداخل والخارج ؛ ففى الداخل تزداد الاسهامات لكل منهما فى إنتاجيتهما المعرفية والإبداعية وفى إنتاجيتهما الشاملة ، وفى الخارج يربطا المجتمع بغيره ويحددا مكانته ، وثقله الإستراتيجى فى إطار العولمة والتكتلات الإقليمية الثقافية والإقتصادية والسياسية (عبد النعيم ، 2000 ، 167:141)

وبرز الاهتمام بفكرة التكامل في تعليم اللغة العربية منهجاً وطريقة بعد أن اقتنع التربويون بعدم جدوى تعليم اللغة وفق المدخل الموضوعي (التفريعي) الذي يقوم على أساس تفتيت الخبرة اللغوية المقدّمة للمتعلمين ، واعتبار أن اللغة مواد متميزة بعضها عن بعض : من نحوٍ يصون اللسان من اللحن ، ويحفظ القلم من الزلل ، وصرفٍ يبحث في بنية الكلمة ، وبلاغةٍ تحدد ملامح الجمال في الأسلوب ، وإملاءٍ يرشد إلى كيفية رسم الكلمة رسماً صحيحاً ، وتعبيرٍ ، وقراءةٍ ، ونصوصٍ ومحفوظاتٍ ... وأن كل مادة منها تؤدي غرضاً وتحقق أهدافاً لا يمكن أن تحقق إلاّ بدراسة كل مادة دراسة مستقلة عن غيرها من مواد اللغة العربية الأخرى . (الدهمانى ، 2007 ،6)

وتعتبر اللغة وسيلة لنقل التراث الثقافى وخبرات الآخرين ، ومن خلالها يتم التفاهم بين المعلم والمتعلم ، كما تعد اللغة طريقا للحضارة وحافظة على الفكر الإنسانى " فاللغة وسيلة الأمم والشعوب تتبادل من بعضها معارفها ومعلوماتها ونتائج أفكارها وبحوثها ، كذلك وينتقل تراث الأمة الواحدة لفكر أجيالها المتعاقبة، حتى يستكمل اللاحق ما بناه السابق ، أو يعدل فيه ويحسنه ، ومن أجل ذلك ظهر الترابط القوى ما بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (التاريخ)، فعند دراسة موضوع من موضوعات الدراسات الاجتماعية يمكن أن يستخدم كمجال من مجالات النشاط اللغوى ، ومجال لاكتساب مهارات لغوية أساسية ، فعند دراسة موضوع فى التعبير عن (الوحدة الوطنية مثلا) يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن الأديان والعلاقة القديمة التاريخية التى تربط ما بين المسلم والمسيحى ، وعند التعبير عن مناسبة قومية يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن تلك المناسبة أو قص قصة تاريخية عن تلك المناسبة ، مع مراعاة أن تكون تلك المواد مختلفة بكيانها وشخصياتها ، كما أن دراسة المواد الدراسية الأخرى ومنها التاريخ تستفيد من اللغة العربية فى دعم التحدث والكتابة عند المتعلم ، وبما أن الكتابة والتحدث يتطلب مهارات لغوية معينة ، فإن المتعلم يتعلم الدروس اللغوية التى تساعده فى إتقان هذه المهارات ، كما أن المواد تثير فى المتعلم الكتابة الإبداعية الخلاقة ، حيث يمكن أن توجد فى

التكامل بين المواد الدراسية ، وذلك لأن الكتابة والتحدث والاستماع الذى يحدث أثناء اليوم الدراسى وأثناء دراسة مادة معينة يعد جزءا من منهج اللغة العربية ، وكثيرا من ما تأخذ مهارات اللغة العربية مكانتها أثناء استعمالها فى أى مجال من مجالات المواد الدراسية المختلفة ، ومنها الدراسات الاجتماعية ، حيث يتم فى دراسة الدراسات الاجتماعية الكتابة والقراءة والاستماع والتعبير الحر وإبداء الرأى واقتراح حلول المشكلات ، وكل ذلك يكون نتاج لمهارات التفكير للمتعلم ، والذى يكون وسيلة التعبير عنه بمهارات اللغة المختلفة السابقة الذكر ." فالفرد يستخدم اللغة لتوضيح أفكاره والتعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر ، فالقدرة على رؤية العلاقات بين القضايا الاجتماعية التى تحدث فى بعض موضوعات التاريخ لاتحدث لمجرد جمع المعلومات وتراكمها ، فالتعبير والمناقشة عن كل منها مرتبط بالقيم والمفاهيم التى تؤخذ من دراسة القراءة والأدب والمهارات فى الانتفاع بالمكتبة وقواعد اللغة ، وقواعد الكتابة وأدب العلاقات التى تربط بين هذا كله ، تستخدم كوسائل للتعبير عن التفكير العقلى ، أو التعبير الابتكارى ، كما أن اللغة على وجه الخصوص وسيلة لاستثارة المستمع وتحريك وجدانه ، ومنها الاستجابة وتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء .(السيد ، 2003 ، 217، 218) وقد اهتمت بعض الدراسات والبحوث بدراسة التكامل بين المناهج الدراسية المختلفة ومنها :

دراسة (السيد ،2003) والتى توصلت إلى فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ودراسة (قاسم ، 2003) والتى أبرزت الاتجاهات الحديثة فى التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ، ودراسة (السيد & أبوزيد، 2006) والتى وضحت فاعلية وحدة مبنية بين مادتى التاريخ والتربية الفنية باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل المؤجل واكتساب بعض مهارات التعبير الفنى والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى .

ثالثا : أدوات البحث وضبطها :

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

أولا : الاستبانة :

تستخدم الاستبانة بكثرة فى الأبحاث والدراسات التى تعتمد على المنهج الوصفى ،وهى وسيلة للحصول على بيانات لعدد معين من الأسئلة للكشف عن آراء الفئة التى يدور حولها البحث (وبناء على ذلك ، فالبيانات التى يتم الحصول عليها من الاستبانة تصف ما يقرأه المستجيبون).

- هدف الاستبانة :

صمم الاستبيان من ثلاثة أجزاء ، هدف الجزء الأول إلى التعرف على التحديات والمعوقات التى تقف حيال تطوير كفايات معلم اللغة العربية والتاريخ والتى تعيق متطلبات مجتمع المعرفة ، وهدف الجزء الثانى إلى تحديد الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمى اللغة العربية والتاريخ والتى تساير متطلبات مجتمع المعرفة ، وهدف الجزء الثالث إلى تحديد متطلبات مجتمع المعرفة اللازمة لمعلمى اللغة العربية والتاريخ والتى يتم فى ضوئها تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية .

- بناء الاستبانة :

قام الباحثان بدراسة تحليلية للمعلومات التى حصل عليها من بعض المصادر والدراسات السابقة التى تفيد فى بناء الاستبانات ، كما راعت الشروط الصحيحة فى إعداد وتصميم الاستبيانات ، واشتملت الاستبانة فى صورتها

الأولى على العديد من التحديات التى تقف حجر عثرة حيال تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية للمعلمين وحيال تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة وبلغ عددها (23معوقا وتحديا)

والاستبانة الثانية اشتملت على بعض الكفايات الأكاديمية والتى تم توزيعها وفقا لسبعة محاور أساسية تندرج تحتها العديد من الكفايات التى تواجه المعوقات السابقة لتطويرها والتى بلغ اجمالها 80 كفاية أكاديمية ومهنية ،مرتبطة ارتباطا كاملا بمتطلبات مجتمع المعرفة .

، أما الاستبانة الثالثة فهدفت إلى تحديد متطلبات مجتمع المعرفة اللازمة لمعلمى اللغة العربية والتاريخ والتى يتم فى ضوئها تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية وقد توصل البحث إلى (25) متطلبا من متطلبات مجتمع المعرفة كأساس لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ .

وعند تصحيح أوراق الإجابة تم إعطاء الدرجات كما يلى : (1 ، 2 ، 3) للبدائل

نوع الاستبانة :

جاءت الاستبانة فى صورتها الثلاث من النوع المقيد الذى يختار فيه الطالب إجابة من ثلاث إجابات على مقياس ثلاثى متدرج لمعيار الاستجابة (تتحقق ، تتحقق لحد ما ، لا تتحقق).

- صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية (ملحق) وقد أجمع السادة المحكمون على مناسبة الاستبانة ، لما وضعت لقياسه ، وقد تم عمل التعديلات التى تم الإشارة لها .

ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الاستبانة فى صورتها الثلاث بطريقة إعادة التطبيق بعد حوالى 20 يوما من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الثبات ، باستخدام معادلة الثبات العامة للارتباط بين الدرجات الخام لطلاب العينة الاستطلاعية (ملحق) وتبين أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تساوى (87, .) تقريبا ، وهى درجة مناسبة تدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث ، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

ثانيا : بطاقة ملاحظة كفايات التدريس لمعلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات مجتمع المعرفة :

يعتمد أسلوب قياس وتقويم أداء المعلم وفق متطلبات مجتمع المعرفة من الأداء التدريسى على ملاحظة وقياس تلك الكفايات فى الأداء المهنى الواجب توافره لدى المعلم ، ويتم ذلك باستخدام أسلوب الملاحظة من قبل المشرف التربوى ، لذا فقد استخدم فى هذا البحث بطاقة ملاحظة ملحق رقم ( ) تم إعدادها بحيث تتناسب وطبيعة أهداف البحث ، وتم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، وبعد ذلك تم بناء بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات الاكاديمية والمهنية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وتهدف بطاقة الملاحظة هذه إلى تقدير أداء وكفايات التدريس لدى معلمى اللغة العربية والتاريخ ، وتم بناء 80 عبارة محددة السلوك ، تشتمل على الكفايات الاكاديمية والمهنية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ ، وتشير إلى الأداء المهنى الحقيقى أثناء التدريس بصوره المختلفة وهى : التخطيط ، تحديد الأهداف ، المحتوى الدراسى ، التفاعل داخل الصف ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة ، التقويم ، وقد أعطيت درجات (1 ، 2 ، 3) للبدائل الثلاثة لكل منها : يؤدى بتمكن / يؤدى لحد ما / لا يؤدى على الترتيب وعليه تكون الدرجة العظمى لأداء التدريس (240 درجة) وتم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق) أما ثباتها فعن طريق حساب درجة اتفاق الملاحظين التى بلغت (0,88) ؛ وبذلك تكون بطاقة الملاحظة صالحة لجمع البيانات من عينة البحث ؛ لتحقيق أهدافه (ملحق)

ثالثا :- مقياس الاتجاهات نحو تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة :

وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية :

1- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى تحديد اتجاهات معلمى اللغة العربية والتاريخ ، نحو أهمية تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة أثناء التدريس ، وذلك بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال والمتناثرة بداخل هذه الدراسة.

2- تحديد أبعاد المقياس :

فى ضوء ما سبق تم تحديد ستة أبعاد ، توضح اتجاه معلمى اللغة العربية والتاريخ نحو أهمية تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة أثناء التدريس ، وهى : (عملية التدريس وعلاقتها بمتطلبات مجتمع المعرفة – البيئة المدرسية وعلاقتها بمجتمع المعرفة – مهارات الاتصال وعلاقتها بمتطلبات مجتمع المعرفة – تطوير المنهج الدراسى وعلاقته بمتطلبات مجتمع المعرفة – الأدوار المنوط بها المعلم وعلاقتها بمتطلبات مجتمع المعرفة – الاتجاهات العالمية وعلاقتها بمجتمع المعرفة ، تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق) ؛ للتحقق من صدقه ومدى تمثيل العبارات للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس ، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها : حذف بعض العبارات وتعديل صياغة البعض الآخر ، وقد راعى الباحثان تلك الملاحظات عند إعداد الصورة النهائية ، كما تم التاكد من صدق الاتساق الداخلى للمقياس بتطبيقه على عينة قوامها (60)معلما ومعلمة من معلمى اللغة العربية والتاريخ من مجتمع البحث ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد ، والدرجات الكلية للمقياس التى بلغت (0.80 ، 0.75 ، 0.70 ، 0.79 ، 0.86) على الترتيب ، بالإضافة إلى التأكد من ثباته بطريقة التجزئة النصفية ، حيث بلغ معامل الثبات (0.8) وبلغ معامل ألفا كرونباخ (0.78) للمقياس كله ، وهذا يشير إلى سلامة المقياس وصلاحيته لجمع المعلومات من عينة البحث ، ووصل عدد عبارات مقياس الاتجاهات نحو تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة بعد إجراء التعديلات عليه (60عبارة) (10 عبارات للمحور الأول) (8 عبارات للمحورالثانى) (12

عبارة للمحور الثالث) (12 عبارة للمحور الرابع) (10 عبارات للمحور الخامس) (8 عبارات للمحور السادس) (ملحق)

وتم توزيع عبارات مقياس الاتجاهات نحو تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة وعند تصحيح أوراق الإجابة تم إعطاء الدرجات كما يلى : (1 ، 2 ، 3) للبدائل (أوافق ، لا أدرى ، لا أوافق) للعبارات الموجبة ، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وعليه تكون الدرجة العظمة للمقياس (180) والدرجة الصغرى (60)

نتائج البحث :

للإجابة عن السؤال الخاص بـ : **كيف يمكن وضع تصور لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ وفق متطلبات عصر المعرفة ؟**

قام الباحثان بإعداد التصور الذى يعتمد على كيفية تطبيق معلم اللغة العربية والتاريخ لمتطلبات مجتمع المعرفة أثناء تدريسهم للتلاميذ ، وذلك لتحسين نتائج العملية التعليمية، كما يهدف إلى تزويدهم بالعديد من المعلومات والمهارات والمفاهيم التى تسهم فى تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لهم فى العملية التعليمية ، وقد تم وضع الخطوط العريضة له وفقا للقياس القبلى لأدوات البحث : (بطاقة الملاحظة ، مقياس الاتجاهات)

وصار التصور المقترح وفقا للخطوات التالية :

1- تحديد أهداف التصور المقترح : يهدف التصور المقترح إلى تزويد معلمى اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الإعدادية بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم والمهارات والأداءات والمداخل التدريسية المناسبة لتطوير كفاياتهم التدريسية وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة .

2- تحديد محتوى التصور المقترح : حيث اشتمل التصور المقترح على مجموعة من الوحدات الرئيسة التى تمثلت فيما يلى :

- الوحدة الأولى : مفهوم مجتمع المعرفة ومتطلباته وخصائصه . وقد استغرقت ثلاث ساعات في جلستين.
- الوحدة الثانية : التحديات والمعوقات التى تواجه معلمى اللغة العربية والتاريخ فى التدريس والتى تعيق تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة وسبل التغلب عل ذلك . استغرقت ست ساعات على يومين متتالين .
- الوحدة الثالثة : كفايات أساسية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ لابد من التدريب عليها لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة . واستغرقت اثنتا عشرة ساعة على أربعة أيام متتالية .
- الوحدة الرابعة : مراحل تحسين الكفاءة فى التدريس فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وقد استغرقت ثلاث ساعات فى جلستين

3- تنظيم المحتوى الخاص بالتصور المقترح : وتم ذلك من خلال التركيز على المهارات والمعلومات والمفاهيم الأساسية لمتطلبات مجتمع المعرفة ، ثم عرض المراحل اللازمة لتطبيقها ، وقد روعى عند تنظيم المحتوى التدرج المنطقى للموضوعات والخبرات المتضمنة فيه بما يساعد المعلم على المشاركة الإيجابية والتعلم الذاتى .

4- أساليب تدريس التصور : استخدم الباحثان العديد من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية وذلك وفقا لمتطلبات الموقف التعليمى ، ومن هذه الأساليب : المناقشة ، العصف الذهنى ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، المحاضرة ...الخ

5- الأنشطة التعليمية : تم تنويع الأنشطة حسب التخصص ووفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة .

6- الوسائل التعليمية : تم تنويعها أيضا ، فشملت الإنترنت ، الحاسب الآلى ، وجهاز عرض البيانات ، والرسوم التخطيطية ...الخ

7- تحديد أساليب تقويم التصور المقترح : وذلك بالتطبيق القبلى والبعدى على أداتى البحث الرئيسيتين وهما (بطاقة الملاحظة – مقياس الاتجاهات)

8- ضبط التصور المقترح : حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ لمعرفة آرائهم حول مدى صحة المحتوى وكفايته ، وبعد إجراء التعديلات فى ضوء ما ذكره المحكمون من ملاحظات أصبح التصور المقترح فى صورته النهائية ، وللتأكد من مدى مناسبته لعينة البحث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 15 معلما ومعلمة (تخصص لغة عربية وتاريخ) بالمرحلة الإعدادية حيث أجريت التعديلات أيضا فى ضوء ملاحظاتهم وتعليقهم .

9- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من معلمى اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الإعدادية ممن يعملن بالخدمة من (5-10 سنوات) حيث بلغ عددهم (60 معلما ومعلمة وذلك بمدارس إدارة الخارجة الإعدادية مقر إقامة الباحثين بمحافظة الوادي الجديد.

10 – تطبيق التصور المقترح وفقا لما يلى :

خطوات التطبيق :

- تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات على عينة البحث ككل ، وتم تصحيحها ،وذلك خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسي 2012 – 2013 .
- تم عقد لقاءات مستمرة مع العينة ككل لمتابعة دراستهم للتصور المقترح ومدى اقتناعهن بتدريسه ، وتأثيره على تطوير كفاياتهم التدريسية .
- تدريب المعلمين (ورش عمل) على طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة والوسائل المناسبة والأنشطة المهمة والكفايات الأكاديمية والمهنية المراد تطويرها وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة .
- وبعد انتهاء المعلمين من دراسة التصور المقترح ، الذى استغرق ما يقارب الشهرين (أكتوبر، نوفمبر لعام 2012) تم توزيع أدوات البحث للقياس البعدى عليهم وذلك بمساعدة بعض المعيدين والموجهين .
- تم تجميع أدوات البحث التى تم تطبيقها على عينة البحث من المعلمين ، وتصحيحها ورصد نتائجها .
- تم تجميع الدرجات لمعالجتها إحصائيا ، كما سيتضح بعد ذلك .

* إعداد دليل المعلم : (ملحق)

قام الباحثان بإعداد دليل للتصور المقترح ، وذلك لتبصير المعلمين بكيفية شرح موضوعاته وأساليب تدريسها ...الخ وعند الانتهاء من إعداده تم عرضه على مجموعة من المحكمين الذين أقروا صلاحيته بعد عمل التعديلات اللازمة .

تفسير النتائج ومناقشتها :

أولا : للتحقق من صحة الفرض الأول وهو : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى بطاقة الملاحظة ، قبل التصور المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدى عند مستوى (0.01)**" .

اتبع البحث ما يلي :

1- رصد نتائج معلمي اللغة العربية والتاريخ في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

3- إجراء المعالجة الإحصائية لبطاقة الملاحظة ، وباستخدام التحليل الإحصائي (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)) وذلك لحساب قيمة " **ت**" لقياس الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب **مربع إيتا** Eta squared (η^2) (أبو حطب، صادق ، 1996 ، 443) ، و(عصر ، 2003 ، 672) كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (1)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث (قبلي – بعدي) لبطاقة الملاحظة ، حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = 60)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
الكفايات اللازمة لتحدى الضعف اللغوي والتاريخي .	القبلي	12.03	2.687	22.781	دال عند أقل من 0.01	0.89	5.9
	البعدي	26.43	3.815				مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة ضعف مستوى معلم اللغة العربية والتاريخ.	القبلي	12.53	2.411	20.941	دال عند أقل من 0.01	0.88	5.4
	البعدي	24.95	3.301				مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة الإزدواجية اللغوية	القبلي	12.58	2.309	20.968	دال عند أقل من 0.01	0.88	5.5
	البعدي	24.62	3.237				مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة اللغة الأجنبية	القبلي	12.27	2.577	22.367	دال عند أقل من 0.01	0.89	5.8
	البعدي	24.93	3.394				مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة العولمة	القبلي	12.58	2.638	22.580	دال عند أقل من 0.01	0.89	5.9
	البعدي	25.32	3.591				مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة	القبلي	12.75	2.716	20.355	دال عند أقل	0.87	5.3

الإنفجار المعرفي	البعدي	25.18	3.587		من 0.01		مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة وسائل الإعلام	القبلي	12.55	2.677	22.115	دال عند أقل	0.89	5.7
	البعدي	25.02	3.568		من 0.01		مرتفع
الكفايات اللازمة لمواجهة ضعف الأداء المهنى .	القبلي	11.95	2.375	22.645	دال عند أقل	0.89	5.9
	البعدي	25.43	3.638		من 0.01		مرتفع
الكلي	القبلي	99.25	15.979	29.207	دال عند أقل	0.94	7.6
	البعدي	201.88	20.917		من 0.01		مرتفع

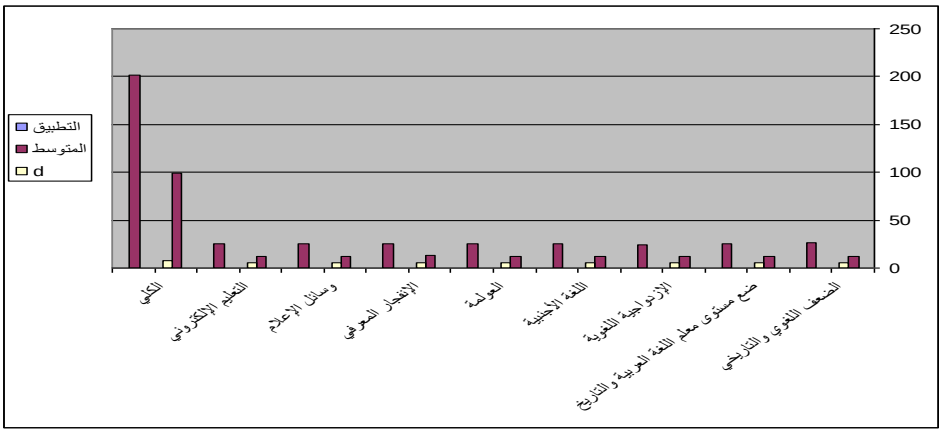

شكل (1) دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث (قبلي – بعدي) لبطاقة الملاحظة ، وقوة التأثير(d)

يتضح من جدول (1) ، وشكل (1) السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل بعد وللبطاقة ككل عند مستوي (0.01)

– تفسير النتائج الخاصة ببطاقة الملاحظة :

مما سبق يتضح فاعلية التصور المقترح في تحسن وتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ الأكاديمية والمهنية وفق متطلبات مجتمع المعرفة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل : دراسة (Palmer, 1999) ، ودراسة (Hopkin, 1999) ، ودراسة (Stephenson, 2000) ، ودراسة (على، 2001 ، 358) ، ودراسة (Ardichvili,et.al,2005) ، ودراسة (Baran&Caltay,2006) ، ودراسة (السيد ،2006). ودراسة(Adelabu,2006) ، ودراسة (Hammond,2006) ، ودراسة(عبد الواحد & آصف ، 2006) ، ودراسة (الديب ، 2007) ، ودراسة (Zhu,2007) ، ودراسة (توفيق & موسى ،2007) ، ودراسة (نصر، 2007 ، 87) ، ودراسة (معبد & مرسى ،2008) ، ودراسة (جمعة، 2009) ، دراسة (الأغا & أبو شعبان 2010) ، ودراسة (العنزى ، 2010) ، ودراسة (أبو شاهين، 2011) ، ودراسة (الزايدى ،2012) ، ودراسة (الحربى ، 2012) ، ودراسة (عساف 2012) .

ويعزو الباحثان هذا التطور فى تحسين الكفايات إلى :

– شعور المعلمين بأهمية التصور المقترح وإحساسهم بقيمته بالنسبة لهم ولذلك كانوا أكثر إقبالاعلى تعلم ما ورد به من معلومات ومهارات ومعارف .

– شعور المعلمين بحداثة المعلومات التى يتضمنها التصور المقترح ، ومدى أهميته في حياتهم العملية .

– شعور المعلمين بالحرية أثناء دراسة التصور المقترح ، وإفساح المجال لهم لإبداء آرائهم وإتخاذ القرارات فى بعض الموضوعات المطروحة عليهم .

– التنوع فى استخدام طرق التدريس والوسائل والأنشطة المختلفة ...الخ كل ذلك كان له أثره الفعال بالنسبة لهؤلاء المعلمين .

ثانيا: للتحقق من صحة الفرض الثانى وهو : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى مقياس الاتجاهات ، قبل التصور المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدى عند مستوى (0.01)**".

اتبع البحث ما يلي :

1– رصد نتائج معلمي اللغة العربية والتاريخ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات.

3– إجراء المعالجة الإحصائية لمقياس الاتجاهات ، وباستخدام التحليل الإحصائي (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)) وذلك لحساب قيمة " **ت**" لقياس الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب **مربع إيتا** Eta squared (η^2) (أبو حطب، صادق ، 1996 ، 443) ، و(عصر ، 2003 ، 672) كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (2)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث (قبلي – بعدي) لمقياس الاتجاهات ، حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = 60)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
عملية التدريس	القبلي	14.33	2.838	15.249	دال عند أقل من 0.01	0.80	4
	البعدي	23.77	3.077				مرتفع
البيئة المدرسية	القبلي	12.53	2.411	26.078	دال عند أقل من 0.01	0.92	6.8
	البعدي	20.80	1.117				مرتفع
مهارات الاتصال	القبلي	16.75	2.136	18.935	دال عند أقل من 0.01	0.86	4.9
	البعدي	27.18	3.286				مرتفع
تطوير المنهج المدرسي	القبلي	15.93	2.642	19.959	دال عند أقل من 0.01	0.87	5.2
	البعدي	28.85	4.054				مرتفع

الأدوار المنوط بها المعلم	**القبلي**	14.00	2.155	18.252	دال عنـد أقـل من 0.01	0.85	4.7
	البعدي	22.55	2.831				**مرتفع**
الاتجاهـــــات العالمية	**القبلي**	13.77	2.424	17.445	دال عنـد أقـل من 0.01	0.84	4.5
	البعدي	23.02	2.684				**مرتفع**
الكلي	**القبلي**	87.32	9.028	30.903	دال عنـد أقـل من 0.01	0.94	8
	البعدي	146.17	9.184				**مرتفع**

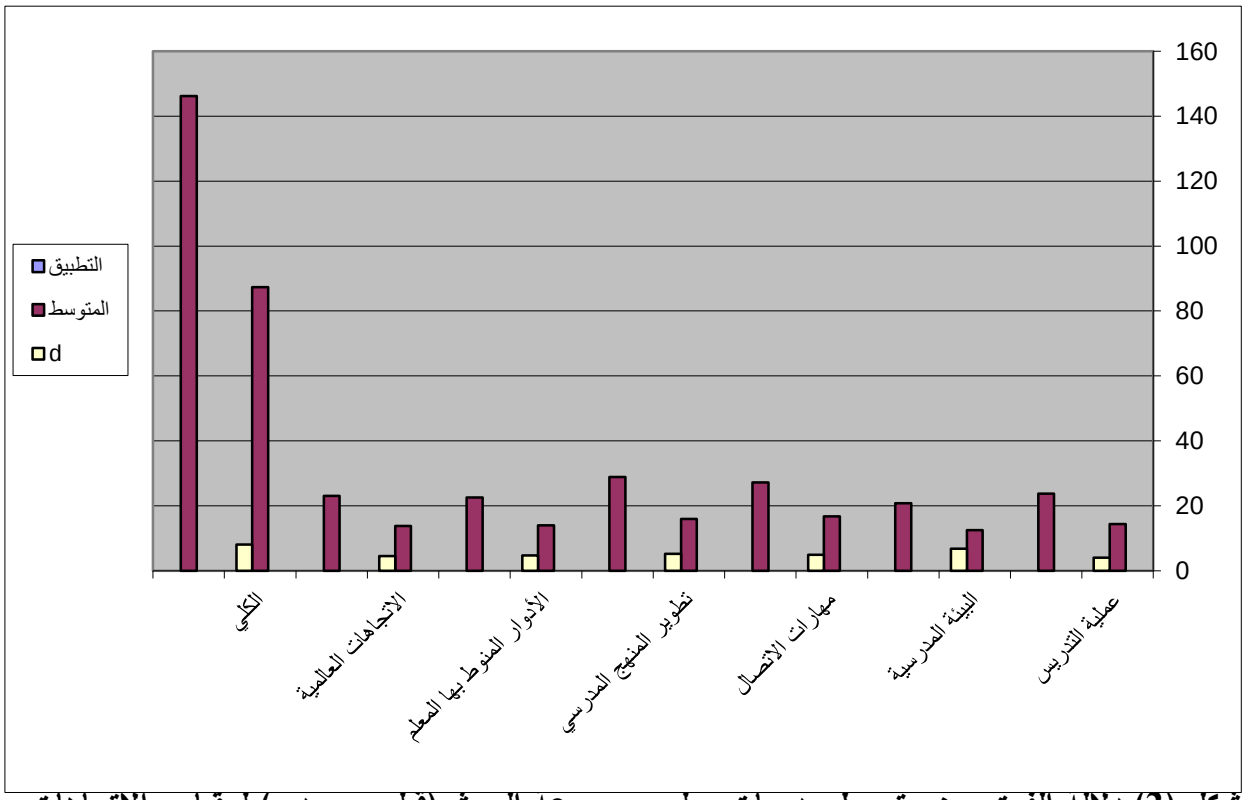

شكل (2) دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث (قبلي – بعدي) لمقياس الاتجاهات ، وقوة التأثير(d)

يتضح من جدول (2) ، وشكل (2) السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل بعد وللمقياس ككل عند مستوي (0.01)

ملاحظات لتفسير النتائج

- إذا كان قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل علي فعالية كبيرة للتصور المقترح
- إذا كان قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل علي فعالية كبيرة للتصور المقترح .
- **تفسير النتائج الخاصة بمقياس الاتجاهات :**

مما سبق يتضح مدى التحسن الذي طرأ على اتجاهات معلمى اللغة العربية والتاريخ حيال تحسين الكفايات الأكاديمية والمهنية وتطويرها وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات

السابقة مثل : دراسة (Palmer, 1999) ، ودراسة (Hopkin, 1999) ، ودراسة (Stephenson, 2000) ، ودراسة (علـــــى، 2001 ، 358) ، ودراســـــة (Ardichvili,et.al,2005) ، ودراســـــة (Baran&Caltay,2006) ، ودراسة (السيد ،2006). ودراسة(Adelabu,2006) ، ودراسة (Hammond,2006) ، ودراسة(عبد الواحد & آصف ، 2006) ، ودراسة (الديب ، 2007) ، ودراسة (Zhu,2007) ، ودراسة (توفيق & موسى ،2007) ، ودراسة (نصر، 2007 ، 87) ، ودراسة (معبد & مرسى ،2008) ، ودراسة (جمعة، 2009) ، دراسة (الأغا & أبو شعبان 2010) ، ودراسة (العنزى ، 2010) ، ودراسة (أبو شاهين، 2011) ، ودراسة (الزايدى ،2012) ، ودراسة (الحربى ، 2012) ، ودراسة (عساف 2012).

ويعزو الباحثان التحسن فى اتجاهات معلمى اللغة العربية والتاريخ حيال تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة إلى أن :

- التكليفات التى طلبت من المعلمين أثناء دراسة التصور المقترح من إعداد وسائل وتصميم بعض الدروس وتنفيذها وفقا لمتطلبات عصر المعرفة ساهم فى إكسابهم اتجاهات إيجابية حيال تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة فى العملية التعليمية .
- اقتراح بعض الأنشطة الإثرائية أثناء دراسة التصور المقترح ، واقتراح بعض القضايا والموضوعات وتناولها من خلال متطلبات مجتمع المعرفة لفت أنظار وميول المعلمين لكيفية تجويد وتطوير كفاياتهم التدريسية
- اللقاء المباشر بين المعلمين وخاصة وجود تخصصين مختلفين ساعد على عملية التفاعل مع بعضهم البعض فى اكتساب مهارات ومعلومات وخبرات ومعارف التصور المقترح .

توصيات البحث :

في ضوء الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالى يوصى الباحثان بما يلى :

1- ضرورة الاهتمام بالتصور المقترح الذى اقترحه البحث الحالي ، حيث أنه يحتوى على العديد من المعلومات والمهارات ذات الصلة الكبيرة بمستقبل عمل المعلم .

2- يجب تدريب المعلمين في جميع التخصصات على الخبرات التربوية الحديثة ، التى فرضها علينا هذا العصر ، وما يتميز به من تطور تكنولوجى فى شتى مجالات الحياة ، مما ينعكس على الكفاءة التدريسية والقدرة على الإبداع والابتكار .

3- العمل على إعادة النظر فى برامج تدريب معلمى اللغة العربية والتاريخ أثناء الخدمة التى تتم حاليا بمصر ، ومحاولة تطويرها وتحديثها فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

4- ضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد معلمي اللغة العربية والتاريخ بكليات التربية بمصر ، ومحاولة تطويرها وتحديثها فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

5- ضرورة وضع معايير عالمية تتفق مع متطلبات وخصائص مجتمع المعرفة بشتى المراحل التعليمية ، يلتزم بها جميع المعلمين على مختلف تخصصاتهم الدراسية .

6- وضع معايير لقياس الأداء الوظيفى بمصر ، ويمكن الإفادة من قائمة الكفايات المطورة و بطاقة الملاحظة التى أعدهما الباحثان فى ذلك .

7- ضرورة تزويد مقررات طرق التدريس على اختلاف التخصصات بأهم الكفايات والمهارات التى يجب أن يتقنها المعلمون ، وذلك للدخول بقوة فى عصر مجتمع المعرفة .

8- ضرورة وضع معايير لقياس اتجاهات المعلمين على اختلاف تخصصاتهم نحو أهمية تطبيق متطلبات مجتمع المعرفة أثناء تدريسهم ، ويمكن الإفادة من مقياس الاتجاهات الذى أعده الباحثان.

مقترحات البحث :

1- إعداد برامج تدريبية مقترحة لتدريب معلمى اللغة العربية والتاريخ فى ظل مجتمع المعرفة بجمهورية مصر العربية .

2- تقييم أداء معلمى اللغة العربية والتاريخ بجمهورية مصر العربية الذين تتوافر لديهم تطبيقات متطلبات مجتمع المعرفة على تحقيق بعض النتاجات التعليمية لدى طلابهم .

3- دراسة مقارنة للوقوف على مدى توافر متطلبات مجتمع المعرفة لدى معلمى اللغة العربية والتاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة .

4- تطوير برامج إعداد معلمى اللغة العربية والتاريخ فى ضوء الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة.

5- إعداد برامج تدريبية لمعلمى اللغة العربية والتاريخ تركز على الكفايات والمؤشرات

6- بناء اختبارات ومقاييس متطورة لتقويم أداء معلم اللغة العربية والتاريخ فى ضوء الكفايات والمؤشرات .

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

العنزى،سعود بن عيد .(2010): معلم المستقبل : خصائصه، مهاراته، كفاياته ، موقع د/ سعودبن عيد العنزى2010 ،أخر زيارة بتاريخ 2012/12/12 متاح فى :
http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php?20284

حسين، سلامة عبد العظيم .(2006).**الإدارة المدرسية والصفية المتميزة**.عمان:دارالفكر العربي.

عساف، محمود عبد المجيد. (2012،5-6 سبتمبر). تقييم المناهج التجريبية الفلسطينية بالتعليم الثانوى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة . **المؤتمر العلمى الثانى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (الدولى الأول) : مناهج التعليم فى مجتمع المعرفة ،** السويس ، العين السخنة ، منتجع ستيلا دى مارى ، المجلد الثانى، ،ص ص 388 : 427 .

أبو الوفا، جمال محمد & حسين ،سلامة عبد العظيم (2008) : **التربية الدولية وعالمية التعليم** . الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة .

أبو دف، محمود خليل .(2000) . صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربى على أعتاب القرن 21 " **المؤتمر العلمى الثانى** : الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد – رؤية عربية فى الفترة من 18-20 أبريل 2000 ، كلية التربية – جامعة أسيوط بالتعاون مع جمعية كليات ومعاهد التربية فى الجامعات العربية ، المجلد 1 .

أبو شاهين، دلال (2011) دور الموجه التربوى فى النمو المهنى لمعلمى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى . **مجلة جامعة دمشق،** مجلد (27) ، ص ص279- 326 .

أبوحطب، فؤاد & صادق، آمال .(1996).**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأدغم، رضا حافظ. (2003). تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى ضوء متطلبات العصر ومتغيراته ، **بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس وأصول التربية والتربية المقارنة .**

الأغا ،صهيب ، أبو شعبان، سمر. (2010، من 9 – 11 مارس). تصور مقترح لبناء مجتمع المعرفة فى الجامعات الفلسطينية ، **بحث مقدم للمشاركة فى المؤتمر الدولى الثالث لمركز زين للتعلم الألكترونى** . دور التعلم الألكترونى فى تعزيز مجتمعات المعرفة .

البيلاوى، حسين & عبد العظيم ،سلامة. (1426هـ).**إدارة المعرفة. مستقبل التعليم فى مجتمع المعرفة**.الرياض:الدار الصوتية للتربية .

الحارثى، صلاح بن مردود بن حامد. (1422 هـ). دور التربية الاسلامية فى مواجهة التحديات

الثقافية والعولمة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ،
الحربى ، عبد الله بن عواد .(2012، 6- سبتمبر). دور الإشراف التربوى فى تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة فى محافظة حفر الباطن ، **المؤتمر العلمى الثانى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (الدولى الأول) : مناهج التعليم فى مجتمع المعرفة** ، السويس ، العين السخنة ، منتجع ستيلا دى مارى ، المجلد الأول ، 5 ،ص ص 88 : 114 .
الدهماني ، دخيل الله بن محمد. (2007 ، 28 : 30 نوفمبر) . المُدْخَل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام : أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية نحو بناء لغوي متماسك . **المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية –** تحت محور سبل توجيه عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها نحو البناء الحضاري للأمة ، كلية التربية – جامعة أم القرى ، ص ص 1 :12 .
الديب، عيد عبد الغنى .(2007 ، 4 ،5 أبريل). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم التاريخ فى ضوء أدواره الجديد فى عصر المعلومات ، **المؤتمر العلمى الرابع – الدولى الأول – جودة كليلت التربية والاصلاح المدرسى** ، كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى
الذيب، كمال .(2004 ، ديسمبر). مجتمع المعرفة،مجلة كلية التربية،البحرين ، العدد 13، ،آخر زيارة بتاريخ 2012/11/20 ،متاح فى: asp13
http://www.education.gov.bh/magazine/issue

الذيب، كمال .(2005 ، يونيه).إقامة مجتمع المعرفة يبدأ من المدرسة.**مجلة كلية التربية**،البحرين،العدد 15، 2005م آخر زيارة بتاريخ 2012/11/20 ،متاح فى : asp15
http://www.education.gov.bh/magazine/issue
الزايدى ،أحمد. (2012، يناير) . تصور مقترح لمعلم التعليم العام فى القرن الواحد والعشرين فى ظل تحديات العولمة والتنافسية الاقتصادية والثقافية" .**مجلة القراءة والمعرفة** ،كلية التربية – جامعة عين شمس ، ،العدد 123 ، الجزء الأول، ص ص 177 : 192.
السر خالد خميس (2012 ، 5-6 سبتمبر): تطوير مناهج التعليم العالى فى البلاد العربية وفلسطين فى ظل مجتمع المعرفة ، **المؤتمر العلمى الثانى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (الدولى الأول) : مناهج التعليم فى مجتمع المعرفة** ، السويس ، العين السخنة ، منتجع ستيلا دى مارى ، المجلد الأول ، ص ص 166 : 224 .
السيد، فايزة أحمد أحمد .(2003 ، أبريل). فعالية وخدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الصف الرابع الابتدائى .**مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الرابع والثمانون ، ص ص 195 :232 .

السيد ،فايزة أحمد أحمد & أبو زيد ،أمل محمد محمود محمد .(2006). فاعلية وحدة مبنية بين مادتى التاريخ والتربية الفنية باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل المؤجل واكتساب بعض مهارات التعبير الفنى والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى . **بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة** ، كلية التربية – جامعة أسيوط .

السيد، محمد محمد صغير .(2006).الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية لاستخدام الكمبيوتر في عملية التدريس بمدارس الجمهورية اليمنية ومدى توافرها لديهم. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة .

الصاوى، ياسر .(1427 هـ) .إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات .القاهرة :دار السحاب .

العنزي ، بشرى بنت خلف .(2007 ،15،16 مايو). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. **القاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، الجودة في التعليم العام –جامعة القصيم ، ص ص 1 :34 .

الغامدى ،أحمد عبد الله الصعيرى .(1422هـ) .التربية الاسلامية وتحديات العولمة .**رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

المالكى، مسفر بن عيضة مسفر. (2011 ، نوفمبر) .الأداء التدريسى لمعلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فى ضوء معايير الجودة الشاملة باللملكة العربية السعودية . **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 121 ، الجزء الأول ،ص ص 81 :116 .

المعتوق ،أحمد محمد. (2008) .التحديات الت تواجهها اللغة العربية المعاصرة فى تعلمها والتعليم بها فى دول الخليج العربى : السعودية نموذجا ، **مؤتمر اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية للتطوير** ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبى ، الإمارات العربية المتحدة

الملكاوى ،نازم محمود ، نجادات، عبد السلام .(2007). تحديات التربية العربية فى القرن 21وأثرها فى تحديد دور معلم المستقبل ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ، المجلد 4 ، العدد 2.

برقى، ناصر على محمد .(2009). **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** . القاهرة : عالم الكتب .

توفيق ،صلاح الدين &موسى ،هانى (2007) . دور التعلم الالكترونى فى بناء مجتمع للمعرفة العربى . دراسة استشرافية . **مجلة كلية التربية** – جامعة المنوفية ، العدد الثالث .

جمعة، محمد سيد .(2009) .تطوير التعليم ودوره فى بناء اقتصاد المعرفة ، **المؤتمر الدولى الأول للتعليم الالكترونى والتعليم عن (صناعة التعليم للمستقبل)** ،الرياض ، مارس .

حسب النبى،محمد سعيد. (2012 ،19– 23 مارس). كفايات معلم اللغة العربية فى القرن الحادى والعشرين . **المؤتمر الدولى السنوى للغة العربية المجلس الدولى للغة العربية** ،

العربيـة لغـة عالميـة – مسـئولية الفـرد – المجتمـع – بيـروت – لبنـان ،. ج2، ص ص 677-697.

زايد ،علاء إبراهيم. (2007). **تدريس التاريخ بين التأصيل والتطوير** . الرياض : مكتبة الرشد.

زهران ،هنادى مختار محمد. (2009 ، أكتوبر) . **الكفاءة الوظيفية للمعلم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الثالث والعشرون، ص ص 227 : 239.

سعيد نادر (2005، يونيه) .ابستمولوجيا المعرفة.العلاقة الجدلية بين التنمية الإنسانية ومجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية،البحرين، العدد 15.

آخـــر زيـــارة بتـــاريخ 2012/11/20 ،متـــاح فـــى asp15 http://www.education.gov.bh/magazine/issue

ضحاوى ، بيومى محمد & المليجى ،رضا إبراهيم .(2010). **توجهات الإدارة التربوية الفعالة فى مجتمع المعرفة** .القاهرة : دار الفكر العربى .

طعيمـة، رشـدى أحمـد .(20،1999– 22 يوليـو). العولمـة ومنـاهج التعليم العـام ، بحـث مقـدم للمؤتمر القومى السنوى الحاد عشر للمناهج وطرق التدريس (العولمة ومناهج التعليم) **المؤتمر العلمى الحادى عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** .الفترة من 1999 ، ص 22-61

طعيمة، رشدى أحمد. (2008). اللغة العربية بين مهددات الفناء ومقومات البقاء والجدل حول واقعها المعاصر . **مـؤتمر اللغـة العربيـة والتعليم رؤيـة مسـتقبلية للتطـوير** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبى ، الإمارات العربية المتحدة .

عبد الحميد حسام الدين حسين (2006 ، نـوفمبر) : " أسلوب "DELLPHL" مدخل لتطوير الأداء التدريسى لمعلم الدراسات الاجتماعية فى إطار التغيرات المتوقعة للقرن الحادى والعشرين . **مجلـة الجمعيـة التربويـة للدراسـات الاجتماعيـة** . الجمعيـة التربويـة للدراسـات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد التاسع، ص ص 2 : 54.

عبـد الحميـد، أمـانى حلمـى .(2010، أبريـل). فاعليـة تصـور مسـتقبلى لأدوار معلمـات اللغـة العربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية طبقا لمعايير الجـودة الشـاملة والوقـوف علـى اتجاهاتهن نحـو تطبيقها . **دراسـات فـى المنـاهج وطـرق التـدريس** .الجمعيـة المصـرية للمنـاهج وطـرق التـدريس ، العدد 157 ، ص ص 125 – 209

عبد النعيم، مصطفى أحمد .(2000). الهوية وحقائق التنوع اللغوى فى ظل العولمة ، **صحيفة دار العلوم** ، العدد 16 .

عبد الواحد، محمد ،& دياب آصف. (2006، 15-16 ديسمبر) .المقومات الأساسية لمجتمع المعرفة . **المـؤتمر التاسـع للـوزراء المسـئولين عـن التعلـيم العـالى والبحـث العلمـى** ، دمشـق

،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
عزمى ،نبيل جاد. (2006،27–29 آذار). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. **المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد** ،مسقط، سلطنة عمان.
عزوز، رفعت عمر. (2012 ،5–6 سبتمبر). التربية على المواطنة الصالحة لدى طفل الروضة فى ضوء مجتمع المعرفة . **المؤتمر العلمى الثانى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (الدولى الأول) : مناهج التعليم فى مجتمع المعرفة** ، السويس ، العين السخنة ، منتجع ستيلا دى مارى ، المجلد الأول ،ص ص 115 :165 .
عصر، رضا. (2003 ،21–22يوليو).حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية . **المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة**، المجلد الثانى، ص ص 645–673.
على، نبيل .(2001 م). **الثقافة العربية وعصر المعلومات** . الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، العدد256 .
على. نبيل .(2003) . تحديات عصر المعلومات ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
فتح الله، مندور عبد السلام (2003، 18– 20 مايو) : دراسة تحليلية لجودة تعليم التكنولوجيا والتفكير بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، القاهرة : **ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى السنوى الرابع للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية** – التنمية المهنية للعاملين فى حقل التعليم قبل الجامعى – رؤى مستقبلية .
قاسم، محمد جابر.(2003) . الاتجاهات الحديثة فى التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى . **بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة المساعدين** . كلية التربية – جامعة أسيوط
مجاهد ، فايزة أحمد الحسينى (2010 ، يوليو) . تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجودة الشاملة . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد السابع والعشرون ، ص ص 161 : 190.
محمد، أشرف السعيد أحمد .(2007) . **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**.الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة.
مصطفى، فهيم .(2005) . **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد:استخدام الانترنت فى المدارس والجامعات وتعليم الكبار**.القاهرة: دار الفكر العربي.
معبد، على كمال على & مرسى ،عمر محمد محمد. (2008). تصور مقترح للتربية الإبداعية لتلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية) . **المجلة العلمية لكلية التربية بالوادى الجديد**. كلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط ، المجلد الأول ، العدد

الأول ، يوليو ص ص 97 :144 .
نجيب، كمال. (2012 ، 5–6 سبتمبر). نظم التربية والتعليم ودورها فى إعداد النشء لمجتمع المعرفة فى المنطقة العربية ، **المؤتمر العلمى الثانى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (الدولى الأول) : مناهج التعليم فى مجتمع المعرفة** ، السويس ، العين السخنة ، منتجع ستيلا دى مارى ، المجلد الثانى ،ص ص 313 :387 .
نصر، محمد على. (2007 ، 25 – 26 يوليو). **رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة ، المؤتمر العلمى التاسع عشر جامعة عين شمس** ، المجلد الرابع ، تطوير إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة جامعة عين شمس ، المجلد الرابع.
المراجع الأجنبية :

Adelabu. (2006). Globalisation and Imperatives for changes in e policy making and Implemenation in Nigeria. **A paper presented at the 3rd Vittachi International Conference on Rethinking Educational Chang**e 1-5 July 2005 : Ifrane. Morocco.
Ardichvili, A. et al. (2005). "Knowlede sharing through online communities of practice: The Impact of Cultural Variations", pp 685 -692.
Baran, B. & Caltay. (2006, , July) . "Knowlede management and through online communities of practice in teacher education. The Turkish Online. **Journal of e educational Technology** – TOJET, V. 5,N. 3.
Gan, Y. & Zhu, Z.(2007). "A Learning framewoek for knowledge building and Ccollective wisdom advancement in virtual lerning communities",**Educational Technology and Society**, V.10, N. 1, pp206-226.
Abdel aziz, H.A. (2004). Instructional practices and applications of computer technology and multimedia: **a model for teaching business eduction Doctoral Diss.** University of Arkansa,USA.
Edwards, R.(1995,Sep). **Quality assurance of teacher assessment atkey stage 3 Education in Science**, No. 164
Elisabeth A.,Palmer. (1999): The authentic Pedagogy In the social studies, **Resech Practice News Letter Addresstothe History Teacher,s)** 69 –Ewbank Loreck, Speech .
Hammond, Darling L. (2006) . Constructing 21st Century teacher Edycation. Journal of teacher Education, 57(2), pp 1-15 .
Hopkin .A.G.(1999).Quality Control and quality assurance in teacher training

Institutions**: Messages from Botswana, Teaching and Teacher Education,** Vol. 15,No.6.

Janh. (2012) What makes alobal teacher? Last visist 12/ 11/ 2012 on line at : www.ph.answers.yahoo.com/question/index?guid=2008092901234AAnTgpk.Adelabu

Morris, E.(2001): Professionalism and trust: the future of teachers and teaching speech to social market foundation, **Nov.,from:www.teachernet.Gov.ukl.**

R.C., Sharma(2006): Modern Scianca Taching Dhanpat Rai

White,P&Stephenson,AE,(2000):Suparvise Teaching Practice A Susten for Teacher Support And Quality Assuransa, Madical Teacher, Vol. 22,N.6.

United Nation Development Programme (UNDP).(2003). Arab fund for economic and social development: Arab Human Development Report Building a Knowledge Society, New York ,**Regional Bureau for Arab States** (**RBAS**), United Nation Development Programme .

,